

إعادة العمل
بتوسيم
«كوستابرازا»
لهذا لم يتوسم
التحقيق؟

8



الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

«الأخبار» في ريف السويداء:
بعد المجزرة... درع واقٍ من الأهالي والجيش [14]



مهمة أميركية «سرية جداً» في بيروت

[3-2]



طائرة عسكرية أميركية تشلم الجيش في مطار بيروت 8 نيسانين كانوا يقاتلون في سوريا هم «دعائل» (أف ب)

العراق

افتتاح «بازار»
الحقائب:
«الكتلة الأكبر»
حُسمت؟



16

زياد الرحباني



Flash

2

مقالة

قانون
«آل كابوني»
يحكم العملاء
في إسرائيل

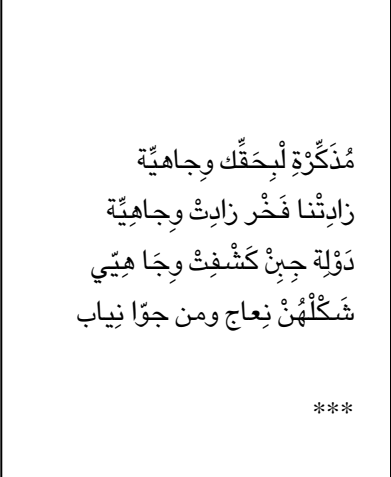


3



Flash

زياد الرحباني



نَدْرَتْ نِيرْ اِطَّلَعْ عا حَريصا
مَلْبَعُ حَافِي وَحَسْبَيْتْهَا حَريصَة
حَريصا يا حَريصا يا حَريصا
عَمِينا كيف يَيسوقو اُنْسَاءُ

اِنَّعَطُ بِالسَّمِّ مَنَسَّطُ مارادونا
عندو مرا وُعايل مرَا دُونها
كِلَّ الحُبَارِ عَنُو مَرَضونا
وَكُلَّ ما سَيَّوه زادونا اِعْجَابُ

لا عَالِاِيقَ لا بِالْعُرْضِ ولا بِاطُولِ
مَشِ فاللِ مَنَكُنُّ وَاخُدِ اِلا مَهْجولِ
نَحنا العَتابا فِينا بِاللُّمِّ
اِنْتو بَرْتَوِرا وِنَحْنا مَبْقولِ.

على الغلاف

وقائع أكبر عملية تمويه أمنية في مطار بيروت طائرة أميركية تنقل 8 لبنانيين من «داعش» والجيش يلتزم الصمت

جميعا لتحقيقات مفضلة، كشفت عن

مهماتهم وهوياتهم وجنسياتهم. واتفقت القوات الأميركية مع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) على البت، بينها أن تتولى الأخيرة متابعة ملفات الموقوفين من حاملي الجنسية السورية حصراً، أما باقي الموقوفين من جنسيات عربية واجنبية، فسيخضعون لوصاية القوات الأميركية وإدارتها. وخذّدت هوية المئات من حملة جنسيات الكردية ليست قوات رسمية أو حكومية، وليس هناك دولة معترف بها حتى تنزك الأمور لإدارتها. وقال الأميركيون أيضاً إنهم يفضلون نقل كل موقوف بحسب جنسيته إلى بلده الأساسي، بعد التأكد من كونهم مطلوبين في هذا الجرم الإرهابي، وعندها تنزك لهذه الحكومات حرية التصرف. وأوضح الأميركيون أنهم

باشروا العمل على هذا الخط، ونقلوا موقوفين إلى دول عربية عدة، وإلى دول أجنبية، وهم يريدون من لبنان التعاون معهم في الأمر. عند هذا الحد، تردد أن الجانب الأميركي أثار الموضوع أولاً مع رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، على قاعدة أن تتسلم قوى الأمن الداخلي الموقوفين، لكنّ تقييماً صدر عن فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي أوصى بعدم توريطه في مهمة قد تحمّل في طيّاتها أبعاداً سياسية، وربما أمنية غير ضמוنة. علماً أن فرع المعلومات تخبت من كون الأشخاص الموقوفين هم من المطلوبين للسلطات اللبنانية.

على الأثر، تقرر أن تجري العملية بالتعاون مع مديرية الاستخبارات في الجيش اللبناني، وبعد اطلاع قيادة الجيش على التفاصيل، أبلغ الرئيس عون فقط بالخطوة. لكنّ اللافت للانتباه أن الجيش التزم طيباً أميركيا بعدم التنسيق مع أي جهاز

عبر مطار بيروت باتجاه تركيا، ومن هناك انتقلوا إلى الأراضي السورية، حيث كان في انتظارهم من تولى تجنيدهم لمصلحة تنظيم «داعش»، وهم تنقلوا في المدن والقرى التي كانت تحت سيطرة التنظيم سابقاً. وقد أقروا بأنهم شاركوا في العمليات العسكرية، وأوقفتهم القوات الكردية قبل تسليمهم للجيش الأميركي.

تصرفت قيادة الجيش على أساس أنها حققت إنجازاً أمنياً كبيراً، لكنها لم تطع سوى الرئيس عون على التفاصيل. وبعد مضي أسابيع على التوقيف، تنبّطت قيادة الجيش إلى وجود مشكلة حقيقية، لكون القضاء المختص ليس على علم بالأمر، وأنه لم يُدخَل هؤلاء إلى لبنان بالطرق القانونية المعتادة، وقد أُثيرت الضجة بعدما سعى فرع المعلومات إلى التحدّث من الخبر عند سؤاله الأمن العام الذي لم يكن في الصورة، إلا عندما بادر الرئيس عون إلى طرح المشكلة مع اللواء عباس إبراهيم الذي سجل اعتراضاً واضحاً على الية العمل وتجاهلها أسط المعايير، لتناحية أصول تسليم المطلوبين بين الدول، ولجهة تجاوز الأمن العام في إدخال عناصر بشرية لبنانية أو غير لبنانية عبر مطار بيروت إلى لبنان.

إفّر ذلك، طلب الرئيس عون من قائد الجيش جوزف عون التنسيق مع وزير العدل سليم جريصاتي لإيجاد الخرج القانوني المناسب، وبإدريس الأخير إلى بحث الأمر مع رئيس المحكمة العسكرية المعيد حسين العبدالله، ومع مفوض الحكومة لدى

المحكمة القاضي بيتر جرمانوس اللذين أبلغاه أن الصلاحية تبدأ من المدعي العام للمتبين، القاضي سمير حمود، الذي يفترض به الادعاء عليهم وإحالتهم على المحكمة العسكرية بجرم القيام بأعمال إرهابية، وإحالتهم أمام قاضي التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

مع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

ومع أن القاضي حمود ليس متردداً في متابعة ملف نخض أمن الدولة، إلا أنه سخل أيضاً اعتراضه على الية العمل وعلى ما جرى القيام به دون احترام الأصول، مبعلز عن أهمية الأمر في مواجهة خطر الإرهاب أو التحقيق المختص.

عملاء تك أيبب مهددون قانون «آل كابوني» يحكم عشرات اللبنانيين في إسرائيل

يحيى دوقف

مع انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان عام 2000، تجمع عدد كبير من عناصر جيش العميل أنطوان لحد وعائلاتهم غرب بوابة فاطمة (كفركلا) على الشريط الشائك مع فلسطين المحتلة. كانت سمة ذلك الشهيد الشهير، أن العملاء كانوا يتوسلون الاحتلال ويستجدونه ألا يتخلّى عنهم، مع شعور بالذل والتحقير، نتيجة إغلاق بوابات العبور إلى فلسطين المحتلة وفي وجههم، يومذاك، كان الشهيد مُركباً، يوم ذل وإنكسار لا مثيل له للعملاء، ومشغليهم الذين جزوا أذيال الخيبة والهزيمة؛ ويوم انتصار تاريخي للقواة اللبنانيين.

مشهد إذلال العملاء أخفى في حينه مشهداً آخر للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، التي جهدت قبل القرار التنفيذي الأخير بغربة عملائها والتأكد من عدم بقاء «الصفوة» منهم في لبنان، وجرّمهم جرماً إلى إسرائيل. عدد هؤلاء بلغ العشرات، ممن كانوا لصيقيين مع مستويات القرار في جهاز الشاباك الإسرائيلي، وكذلك في وحدة تشغيل العملاء لدى الاستخبارات الإسرائيلية (الوحدة 504).

مشهد هؤلاء العملاء اللبنانيين، من «الصفوة»، أنهم ساعدوا الاحتلال في بلورة وإنجاز عدد كبير من العمليات الأمنية والعسكرية ضد اللبنانيين، وكانوا مطلّعين على «سر المهنة» وطرق التشغيل وتجنيد العملاء، وتنفيذ المهام والإعداد لها، وغيرها من المستويات الاستخبارية التشغيلية لدى الاستخبارات الإسرائيلية.

مع الحرص الشديد على ضرورة عدم إفغال أي منهم، ترتيب الانتقال والتأكد من مقدماته وإلزامهم به، كان محل عناية ومتابعة خاصة من قبل الاستخبارات العسكرية. الاتصال جاء تبعاً دون استثناءات، مع حرص على سحبيهم إلى إسرائيل مع عائلاتهم من دونها.

قبل أسابيع، عرضت صحيفة معاريف، في تقرير خاص، جملة مطعيات حول العملاء الـ 17، مع التأكيد أنهم مجرد عبئّة من مجموعة لبنانية أكبر خدمت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، ويتجاوز عددها عشرات العملاء.

تثير معاريف في تقريرها إلى أن هذه المجموعة، تعدّ ذات تدريب وقدرة تشغيل عالية جداً، وكان قد جرى اختيارهم على مدى سنوات بعناية تامة، ومعظمهم خدم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي»، وقامت إسرائيل بتجنيدهم بالكامل في أجهزة الاستخبارات المختلفة؛ بضع عشرات في الوحدة 504 للاستخبارات العسكرية، عدد آخر في جهاز الموساد، وكذلك مجموعة أخرى جنّدت وشغلت لمصلحة جهاز الأمن العام (الشاباك).

في «السيرة الذاتية» للعملاء من «الصفوة»، برد أنهم خاضوا دورات تدريبية عالية وحازوا شهادات مماثلة لشهادات الضباط الإسرائيليين، وعملوا سنوات في تجنيد العملاء اللبنانيين، واستجوبوا معتقلين وأسرى في سجن الخيام في جنوب لبنان، البعض منهم لم يكن يخفي عمله مع الاستخبارات الإسرائيلية. تقويم هؤلاء، بحسب المحصلة النهائية لعملهم، أن مساهمتهم كانت «حيوية» بشكل استثنائي للاستخبارات الإسرائيلية، وحبس مصادر مطلعة - تصنيف معاريف - كانوا جزءاً لا يتجزأ من المؤسسة الأمنية، ويكفي أن يشير الشاباك إلى من يريد، كي يعمل هؤلاء على تجنيدهم، بل إن الكبار منهم كانوا يجرون تحقيقات مستقلة بوصفهم موظفين ميدانيين للاستخبارات، وحظوا، نتيجة جهودهم، برواتب مضاعفة.

في الأشهر التي سبقت الانسحاب في 25 أيار 2000، وفي اجتماعات مع الضباط والمنسقين الإسرائيليين في إسرائيل، وكذلك في لبنان، جرى إخبارهم أن

مقاله

عملاء تك أيبب مهددون قانون «آل كابوني» يحكم عشرات اللبنانيين في إسرائيل

يحيى دوقف

مع انسحاب الجيش الإسرائيلي بإخراجهم من لبنان غير مبني فقط على القيم والأخلاق والشعور بالامتنان، بل إن البقاء في لبنان سيسبب لإسرائيل خسائر في المعركة الاستخبارية في الساحة اللبنانية»، ويضيف تقرير معاريف أنه «في اللقاءات التي جرت في مستوطنة المطلة، أعلمناهم أن لا خيارات أمامهم، وليكن واضحاً لكم، ليس لديكم خيار آخر سوى مغادرة لبنان إلى إسرائيل»، ويصحب تقرير آخر لجلة «ميكور ريشون» العبرية قبل أيام «فهم الجميع (عناصر «الصفوة») أن لا خيار في البقاء في لبنان، ومن أراد ذلك كان سيُنقل بالقوة إلى إسرائيل».

كان واضحاً للعملاء، أن إسرائيل جادة جداً وتعمل على سحبيهم من لبنان بعد دراسة المخاطر والتهديدات، وأن هذا هو الخيار الوحيد المتاح أمامهم. تخيير أحادي الجهة، يخفي في طياته تهديداً بالقتل في حال التملص أو رفض الإذعان للقرار الإسرائيلي، وتحديداً في حال فشل إسرائيل في جلبهم وسوقهم بالقوة إلى ما وراء الحدود مع لبنان، في المحصلة. كل العملاء الذين حددت هوياتهم الأجهزة الأمنية الإسرائيلية على اختلافها، ويبيهم من لا يعرف عنه عمالته، مع عائلاتهم أو من دونها، تمّ جرّمهم جرماً إلى إسرائيل. مشهد هؤلاء كان مغايراً لمشهد معظم العملاء، الواقفين على السياج يستجدون الاحتلال، خشيةً على مصيرهم نتيجة أعمالهم معه، ولكن من دون أن يبدي الاحتلال أي اهتمام بهم.

في تقرير مجلة «ميكور ريشون»، تردت تغطية إخبارية لدعوى قضائية تقدم بها عدد من العملاء اللبنانيين، من «الصفوة»، ضد جهاز الأمن العام (الشاباك)، وكذلك ضد وحدة تشغيل العملاء في الاستخبارات العسكرية (الوحدة 504). وذلك على خلفية إيقاف رواتبهم من قبل الجهازين المذكورين، بعد سنوات طويلة من الخدمة في لبنان وإسرائيل، قبل الانسحاب من لبنان وبعده. أحد الملتصين من «الصفوة»، أشار مع التشديد على عدم نشر اسمه، إلى أن الراتب الشهري الابتدائي في عام 2000، «بعد انتقالنا إلى إسرائيل، كان بحدود 4000 شيكل (يزيد قليلاً على 1100 دولار)، وهو جزء فقط مما كنا قد وعدنا به. ذلك المبلغ كان يقلص عاماً بعد آخر، إلى أن توقف تماماً في العام الأخير».

يشير (ص)، أحد العملاء الملتصين، إلى أن إسرائيل خانت من عمل لحسابها وتراجعت عن تعهداتها لنا بمساواتنا بعناصر الوحدة 504. الأمر الذي أدى إلى الضائقة الاقتصادية التي تعانينا، وبيئنا من حاول مغادرة إسرائيل، والاستقرار في الخارج، لكن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية منعت من ذلك، لاعتبارات أمنية».

في ردها على الالتماس، أشارت الاستخبارات الإسرائيلية إلى أن الوعد التي تلقاها العملاء غير قابلة للتحقق، إذ من الصعب العودة 18 عاماً إلى الوراء، والبحث في إن كان ومن كان قد تعهد لهم بمساواتهم بعناصر الوحدة 504 من إسرائيليين.

عملاء «الصفوة» من اللبنانيين، الذين اجبروا على مغادرة لبنان إلى إسرائيل، مع إشارات تهديد بالقتل في حال عدم الإذعان، عوملوا لاحقاً معاملة العناصر العملية الأخرى لجيش لحد، ليس باتجاه عدم مساواتهم بالإسرائيليين فقط، بل أيضاً بقطع رواتبهم، وكل ذلك في موازاة منقطعهم من الاتصال بلبنان، ومنعهم أيضاً من مغادرة إسرائيل، علماً بأن محاولة تجاوز الإرادة الاستخبارية الإسرائيلية والعمل على الهرب والفرار خارج فلسطين المحتلة، عواقبه معلومة جيداً للعملاء؛ إما الإذعان، وإما العقوبة التي قد تصل إلى التصفية الجسدية. مصير «خيرة العملاء» في إسرائيل لا يختلف، وربما أكثر قسوة وإذلالاً، عن مصير أنداهم في مراتب العمالة. إنه قانون آل كابوني، العصاية تقوم بتصفية كل من يحاول الخروج منها. هذا هو مصير «الصفوة»!

تقرير

مخالفات الصحة قيد الملاحقة: فتح كوتة في محاربة الفساد

ملفات وزارة الصحة، دواء وسقوفاً مالية ومستشفيات حكومية وغيرها. صارت ملك الراي العام اللبناني. اشلنيابة العامة المالية تحركت واستدعت واستمعت ولسان حال القاضي علي ابراهيم ان الملف لن يقفل

رأى ابراهيم

يستكمل النائب العام المالي القاضي علي ابراهيم تحقيقه في ملف وزارة الصحة التي كانت قد فُتحته «الأخبار» عبر سلسلة تحقيقات استقصائية توثق مخالفات وزير الصحة غسان حاصباني وبعض مستشاريه، وتشمل طريقة توزيع السقوف المالية على المستشفيات الخاصة والحكومية كما التلاعب

علي ابراهيم لـ «الأخبار»: طلبت من وزارة الصحة تزويدي باسماء العاملين في لجان الادوية

بعد الاسرة، إضافة إلى استبدال أدوية امراض مزمنة بأدوية أخرى تتسبب بحدوث فعل خطيرة لدى بعض المرضى.بتجشراء هذه الادوية عبر عقد جانبي بين الوزارة وإحدى الشركات التي لم تتمكن من دخول مناقصة الادوية لعدم استيفائها الشروط المطلوبة. على الأثر، طلب القاضي ابراهيم الاستماع إلى

مستشاري حاصباني، انجليك خليل وإيلي زيتوني. ثم الاستماع إلى مدير عام وزارة الصحة وليد عمار يوم، اول من امس، حول السقوف المالية. وفي اتصال أجرته معه «الأخبار»، أكد القاضي ابراهيم ان التحقيق «مستمر والملف لن يقفل»، وأنه تم الطلب من وزارة الصحة تزويد النيابة العامة المالية باسماء العاملين في لجان الادوية من أجل الاستماع إليهم.

ومع هذه الخطوات التي يقوم بها القاضي ابراهيم، يفترض فتح كوة جديدة في قضايا الفساد ليس فقط في وزارة الصحة بل في مختلف الوزارات والإدارات العامة. اما بشأن هذا التحول، فنتلخص بما يلي:

المالية ترد قرار حاصباني

* تقول مصادر وزارة الصحة إن مراقب عقد النفقات في الوزارة وهي مندوبية وزارة المالية هناك، ردت أخيراً بقرار الوزير حاصباني الذي سعى إلى تمريره في جلسة الحكومة الأخيرة لإلغاء المرسوم 4599. وذلك لأن القرار غير قانوني، إذ لا يمكن إلغاء المرسوم الوزاري إلا بمرسوم آخر وليس بقرار وزير.

هكذا يكون حاصباني قد أدخل المستشفيات في أزمة مالية والمتضرر الأول هو المواطن الذي لا يحظى بضمان اجتماعي ولا يتأمين

صحي والذي كان يعاني أصلاً مع إقرار السقوف المالية للمستشفيات، فكيف اليوم مع عدم توافر الأموال المطلوبة لتغطية علاجه على حساب الوزارة؟

* تحرك المفتيش المركزي إثر نشر «الأخبار» أول من امس، تحقيقاً بعنوان: «صندوق مستشفى صيدا الحكومي مفخوت»، مما شكل بارقة

تقرير

رسائل إلى المحرر

توضيح

ورد عن طريق الخطأ، في عدد «الأخبار» الصادر في الأول من آب 2018، كلام نسب إلى النائب العميد شامل روكن مفاده أن تاخير ولادة الحكومة «تفوح منه الأوامر الخليجية، التي تمنع تشكيل حكومة تتوازن مع واقع لبنان، فلنأمنهم أنهم قد يريجون بالسياسة ما خسروه في الحرب والانتخابات». والصحيح أن هذا الكلام قاله نائذ الأمين العام لحزب الله الشيخ نجيم قاسم وليس روكن، فاقضى التصويب والإعتذار، علماً بأن روكن، الذي تلا بيان تكفل «لبنان القوي»، أول من أمس، كان قد أشار إلى مطالبة الكتل «باعتتماد معايير مشتركة نتيجة الانتخابات اللبنانية التي جرت هذا العام».

أمل إضافية. فقد زارت لجنة من المفتيش المركزي مستشفى صيدا الحكومي، أمس، للتحقيق في ما ورد في مقالة «الأخبار»، وطلبت مستندات تتعلق بالحسابات المالية والفواتير من دون أن تسهل لها إدارة المستشفى عملها. ويفترض أن تستكمل اللجنة تحقيقاتها في الموضوع، لا سيما أنه يوجد بجزوتها ملف سابق عن المستشفى فيه شهادات بعض الموظفين حول ما يحصل، على أن تصدر قراراً قريباً

بعيد الثقة بمؤسسات الرقابة ويشكل خطوة أولى في طريق مكافحة الهدر داخل المستشفيات الحكومية.

صرخة المستشفيات مفتعلة ام حقيقية؟

* علت صرخت المستشفيات الخاصة بعد سكوت طويل نتيجة عدم حصولها على السقوف المالية المعدلة التي وعد وزير الصحة بها، وجاء مؤتمر رئيس نقابة المستشفيات الخاصة سليمان هارون في هذا

الإطار. وقال الأخير: «إننا نقبلون على ما لا نحمد عقباة» بفعل «تراكم ديون المستشفيات لدى المستوردين للأدوية والمستلزمات الطبية الذين أبلغوا القطاع بتوقيف التسليم بانتظار قبض فواتيرهم»، مطالباً بتأمين «الموازنات اللازمة لوزارة الصحة».

تجدر الإشارة هنا إلى أن بعض الشركات التي تتبع معدات طبية للمستشفيات الخاصة ومنها المعدات الثقيلة، تتردد اليوم في

الفساد



المالية لم تسدد توير المارم 2017 ولم تحضر اى حث فواتير 2018

بري: بعقدور القضاء محاسبة وزير

خلال لقاء الأربعاء النيابي الذي يعقده رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة أسبوعياً، طرح موضوع المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء الذي لم يوضع يوماً في إطار التنفيذ منذ الطائف حتى الآن.

ونقل عن بري قوله إنه سبق للنائب العام المالي القاضي علي ابراهيم أن راجعه في هذا الشأن، فأجابيه أنه لا يوجد أي نص قانوني يمنع القضاء من محاسبة أي وزير.



شخصياً نتيجة قفزه فوق المرسوم المعتمد منذ سنوات وانتظاره جلسة الحكومة الأخيرة للمطالبة بإقرار السقوف المالية بقرار يخالف القانون. علماً أن عقود المستشفيات السورية وحلب في عهدة السيطرة التركية بدت مضجكة وتافهة في هذا الإطار. وما كان بعيد المنال خاصة عشية التدخل الروسي ومعارك سهل الغاب وريف اللاذقية في عام 2015، صار حقيقة ساطعة ولدت من رحم تفاهم عميق روسي أميركي حول

وضع معداتها داخل المستشفيات خوفاً من عدم موافقة ديوان المحاسبة على زيادة حاصباني للسقوف المالية للمستشفيات الخاصة. وهو ما حصل فعلياً عبر رد وزارة المالية للقرار قبل وصوله حتى إلى ديوان المحاسبة. أما مجدداً حتى تخضع لتدقيق وزارة المالية قبيل اتخاذ قرار الدفع. علماً أن الوزارة لم تسدد تدوير العام 2017 بعد ولا قامت بدفع أي فاتورة من فواتير عام 2018.

مقاله

التطبيع مع سوريا:

النعامه أم الخيار الاستباقي؟

ميشال ت. ابونجم*

خير من أن تستيقّ التحولات وتعمل على الحد من الخسائر عند فشل الخطط والرهانات، قبل أن تعود مرغماً وتصبح الخسارة أشد وقعاً وألماً، ومشاهد عام 2009 لا تزال في الذاكرة. على أن عُرف عن هذا الفريق في التعامل مع السياسات الخارجية والمصلحة اللبنانية، لا يشجع على ترقب تغيير في تفكيره. ففي عام 2004، وبعد قرار قمة الثورماندي بالسحب سوريا من لبنان، أصرّ هذا الفريق على متابعة المعركة في شوارع دمشق من ضمن لعبة «روليت روسية» لا يتحملها الواقع اللبناني ولا قوى الرهانات المجنونة، ولا ترتبط أصلاً بمصلحة لبنان ومقومات السيادة والاستقلال، فكانت النتيجة ما عرفناه في تلك المرحلة.

في المقابل، كان هناك من يدعو إلى فصل مسار حرية القرار اللبناني كمسألة وطنية سيادية، عن رهان إسقاط النظام في سوريا، وتشابكاته الدولية والإقليمية. في 21 تشرين الثاني 2004، شدّد العماد ميشال عون على أننا «لم نحرر لبنان من الدبابة السورية لنأتي بالدبابة الأميركية»، داعياً إلى حوار مع سوريا يستيقّ التناحيات المؤلمة. يوماً، ضحك - ولو إلى حين - العديد من أركان الفريق الحالي، أو تخوف بعضهم أساساً من نتائج هذه الدعوة على رهانهم بالربط بين معادلة سيادة لبنان وإسقاط النظام.

وما يجعلنا نحمد الله، كلبنانيين، أنّ وجهة النظر الرئاسية هذه، لا تزال الأقوى، بخياراتها الصحيحة منذ لحظة اندلاع الصراع السوري، لا انسباقاً في انجراف عاطفي نحوه أو نحو غيره، بل بناءً على مصلحة لبنان العلي، والسيادية والكيانية، وابتعاداً عن الرهانات القاتلة، و«انتظار الجثث على الضفة الأخرى من النهر».

***صحافي**

ويبحث سياسي

علم وخبر

قطعة بين باسيل ورياشي

وعشاء الحريري وجعج بلا تصريحات

لاحظ بعض المدعويين إلى احتفال عيد الجيش في الفياضية، أمس، نظرات تحدّ متبادلة ما بين رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل، ووزير الإعلام لمحم رياشي. والملاحظ أن علاقة الرجلين التي كانت جيدة، في زمن «الفاهم»، باتت اليوم مقطوعة نهائياً بعد اتهامات متبادلة بينهما بالإخلال ببنود اتفاق معراب كل من وجهة نظرتة الخاصة. وما يسري على باسيل، يسري على الآخرين في التكتل، باستثناء أمين السر ابراهيم كنعان الذي يحرس من جهة على استمرارية التواصل الشخصي، ولكنه يرد من جهة ثانية أن التفاهم غير قابل للتوسيط وسيبرم في أقرب فرصة، ولا يسري أيضاً على النائب شامل روكن الذي زار، أول من أمس، رياشي في مكتبه في وزارة الإعلام. وعلم أن رياشي سيؤر، صباح اليوم، القصر الجمهوري، من أجل وضع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في أجواء اللقاء المطول الذي عقد، ليل أمس، بين رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعج ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري في دارة الأخير في وادي أبو جميل، وتخلله عشاء بحضور كل من رياشي ووزير الثقافة غطاس خوري. ولوحد أن جعج لم يدل بأي تصريح للصحافيين على غير عادته، واكتفت أوساط الطرفين بالقول إن المراوحة تحكم مسار التاليف الحكومي.

«جمهورية آل المر»، حزب جديد

يطلق الوزير السابق المر قريباً حزب «الجمهورية»، في إطار الإعداد للمعركة النيابية المقبلة على أحد المقاعد الأرثوذكسية في المتن الشمالي. ومنذ مدة، يدور صراع غير معلن بين الباس وشقيقته رئيسة اتحاد بلديات المتن الشمالي ميرنا المر، حول هذا الموضوع، ولا سيما أن ميرنا تُخفي طموحاً نيابياً هي الأخرى. يقابل ذلك طموح سياسي ثالث يحمله ميشال غبريال المر، ابن شقيق النائب ميشال المر، الذي كان قد امتنع عن الترشح ضد عمه في الانتخابات النيابية في آبار الماضي، ولكنه كان واضحاً في قوله إن ذلك يسري فقط على عمه، وليس على ابن عمه إلياس وابنة عمه ميرنا. الخلاف العائلي كبير، وقد توسع أخيراً ليشمل إلياس ووالده النائب ميشال المر. فقد تقدم إلياس بشكوى ضد والده عبر أحد المحامين الكنائسيين بتهمة تزوير والده لإمضائه التوقيع على تنازل منه عن حصته في إحدى الشركات التي يملكها النائب المر. ووصل الأمر إلى حد ضرب إلياس محامي والده، على ما تؤكد المصادر، قبل أن تلتفت القضية بهاءة والد الابن قلعلة أرض في منطقة عقارية «محترمة». علماً أن المقربين من ميشال المر يتقلون عنه تملحه من سلوك ابنه خلال الانتخابات النيابية الأخيرة وطريقة تعاطيه مع بعض رؤساء البلديات الذين يدورون في فلكه وشتمهم شخصياً عبر شاشات التلفزيون، وهو ما أدى إلى خسارته نحو ألفي صوت.



عون يضم خريطة طريق، لتاليف الحكومة بمسار وحيد بلا تفرعات (دالاتي ونهار)



12 عاماً على عدوان تموز: من الصمود إلى الردع

معادلات الردع الإقليمي وانتصار سوريا

كبح مبادرات العدو الهجومي

تنبه يوماً بعد يوم المزيد من الأبعاد الاستراتيجية والتاريخية التي ارساها انتصار تموز 2006، ولا سيما لجهة توفير ارضية ثابتة وراسخة لانتصار استراتيجي على الارض السورية في مواجهة حرب كونية مستمرة منذ ما يزيد عن سبع سنوات، استُخدم فيها الإرهاب التكفيري كداة، خصصت لها الدول موازونات وعُزّرت لها مخازن السلاح والمسلحين

علي حيدر

قد يبدو الحديث عن العلاقة بين المعادلات التي أسست لها نتائج حرب عام 2006، ومعادلات الحرب

التي خاضها الجيش السوري وحلفاؤه في محور المقاومة ضد الجماعات الإرهابية والتكفيرية في الساحة السورية، ينطوي على قدر من الغرابة أو المبالغَة، على الأقل، في بعض الأذهان. إذ كيف يمكن لحدث في حيزٍ جغرافي محدود -لبنان- أن يترك تداعيات تؤثر بشكل جوهري على معارك اندلعت بعد نحو خمس سنوات، وما زالت متواصلة، في ساحة إقليمية بحجم سوريا. المدخل لاكتشاف وفهم هذه العلاقة يكمن في إدراك المعادلات التي أنتجتها تلك الحرب، في الصراع مع إسرائيل، ومن ثم أرسنها وعزّزتها عملية تطوير قدرات حزب الله الذي خاض في عقابها (أي حرب 2006) معركة معقدة صممت فيها الدفاع، واحتدم على طاولته القرار لدى الطرفين، وصراع إرادات طاحن، ترك آثاره على كل المرحلة التي توالفت مفاعيلها في أكثر من محطة وتحذ، ومن ضمنها سباق الجهوية الذي استطاع حزب الله، ومن ورائه الجمهورية الإسلامية في إيران، تعهدت الساسحات التي تم فيها استثمار المعادلات التي أنتجتها الحرب وتوغلت في وعي صنّاع القرار السياسي والاستخباري والعسكري، حتى بات القلق على العمق الاستراتيجي لإسرائيل يسكن وجدان كل مسؤول سياسي وقائد عسكري ومستوطن، في حال نشوب أي حرب واسعة مع حزب الله

الحرب في وعي صنّاع القرار في تل أبيب إزاء أي خيار عدواني واسع يستهدف تغيير موازين القوى ومجريات الحرب على الساحة السورية. استطاع النظام السوري وجيشه، أن يصمد وحيداً - في الميدان - إلى أواخر عام 2012، تقريباً، عندما بدأ التهديد الإرهابي بطرق أبواب دمشق، في ظروف تلك المرحلة، بتعقيداتها المبدئية كان يمكن لأي تدخل عسكري إسرائيلي أو أميركي مباشر واسع أن يؤدي إلى تداعيات هائلة في المدان السوري، ونظرياً، كان يمكن أن يُغيّر مسار المعركة باتجاهات مختلفة جداً عما سلكته لاحقاً. ولم يكن الإسرائيلي مضطراً إلى زج جيشه برأياً خلال هذا التدخل المفترض، لتغيير موازين القوى في مصلحة النظام السوري، بل كان يكفي أن يشكل غطاءً جويًا للجماعات الإرهابية التي كانت ستلعب دور قوائمه البرية. لكن العدو امتنع عن هذه المغامرة والسبب بكل بساطة ووضوح أن قادة العدو كانوا مدركين للخطورة التي يمكن أن تترتب على إسقاط سوريا بفعل تدخل عسكري مباشر ومفتوح، إن خياراً هكذا كان سيؤدي إلى حشر حزب الله ويضعه مع محور المقاومة في مواجهة تصميص الرئيس بشار الأسد.

تعددت الساسحات التي توالفت استعمار المعادلات التي أنتجتها الحرب وتوغلت في وعي صنّاع القرار السياسي والاستخباري والعسكري، حتى بات القلق على العمق الاستراتيجي لإسرائيل يسكن وجدان كل مسؤول سياسي وقائد عسكري ومستوطن، في حال نشوب أي حرب واسعة مع حزب الله

هي أضعاف ما شهده العدو خلال حرب 2006، التي خرج منها مهزوماً ومردوعاً. ويمكن التقدير أن الدروس والعبر التي استخلصها قادة العدو من تلك الحرب كانت حاضرة في وعي أميركي مباشر واسع أن يؤدي إلى تداعيات إستراتيجية لا تتصاحف للعدوان السوري واللبنانية الأشد تدميراً. الدلالة الأهم، التي باتت واضحة للعيان بعد مضي أكثر من سبع

ما زالت نتائج حرب 2006، لها، تندفخ ثمارها في كل ساحت الصراع الإقليمي من إيران إلى فلسطين


سنوات على تلك الحرب، ويبدو أنها كانت حاضرة لدى صنّاع القرار في تل أبيب، إدراكهم بأن من قدم آلاف الشهداء والآف الجرحى لمنع سقوط سوريا كي يحكمها عملاء الولايات المتحدة، من الطبيعي أن يكون أكثر استعداداً أيضاً لتقديم هذه التضحيات بل وأضعافها حتى مواجهة العدو الإسرائيلي عندما سينحاول القيام بمهمة إسقاط النظام الذي يشكّل ركيزة أساسية

في محور المقاومة، ولا يقدرح في ذلك، الضربات الموضعية المحذّدة والمحدودة التي بدأ بتنفيذها العدو منذ مطلع عام 2013، تحت عنوان «المعركة بين الحروب»، بل هي مؤشر إضافي على محاولة الإسرائيل اجتراح بديل عن خيار الهجوم الاستراتيجي الذي سعى لتجنيبه، نتيجة تقديره للأمان الهائله التي سيدفعها، وفي الوقت نفسه في محاولة للحد من التداعيات الاستراتيجية لانتصار محور المقاومة في سوريا.

ومما يكشف أيضاً عن حضور سببأريو التدخل العسكري المباشر والواسع، الانتقادات التي ترددت في تل أبيب لآداء الإدارة الأميركية كونها لم تنادر إلى سياسة أكثر هجومية، وانعكس هذا الجو من خلال انتقادات وجهها معلقون إسرائيليون لإدارة الأميركية كونها لم توفر الغطاء الجوي لهذه الجماعات، بهدف تغيير موازين القوى على الساحة السورية في غير مصلحة النظام، بالمقارنة مع الدور الذي لعبته بضع عشرات من الطائرات الحربية الروسية. لكن عامل الردع نفسه هو الذي حال دون إسرائيليون لإدارة الأميركية كونها لم توفر الغطاء الجوي لهذه الجماعات، بهدف تغيير موازين القوى على الساحة السورية في غير مصلحة النظام، بالمقارنة مع الدور الذي لعبته بضع عشرات من الطائرات الحربية الروسية. لكن عامل الردع نفسه هو الذي حال دون هذا السيناريو، لأنه في كل الأحوال كان سيدفع الإسرائيلي الأمان التي لا يطيقها، أضف أن التجربة المرة للاحتلال الأميركي للعراق أنتجت إجماعاً داخلياً قيّد لمسئق القرار عن المغامرة بتكرار تجربة العراق..



واكتفت بما شهدناه حتى الآن. أهمية هذه السوابق (حرب 2006 وما تلاها من معادلات ونتائج الاحتلال الأميركي للعراق) تكمن في كونها ساهمت في إنتاج المظلة التي سمحت للجيش السوري وسائر

 <p>UNITED NATIONS NATIONS UNIES</p> <p>United Nations Relief and WorksAgency For Palestine Refugees(UNRWA)</p> <p>UNRWA Lebanon Field Office solicits your bid for the following Project:</p> <p>“Provision of legal representation and intervention including legal advice and counselling to Palestine refugees in Lebanon” SER/٠٢٥/٢٠١٨</p> <p><i>Deadline for receiving your queries (if any):</i> Monday, ١٢August ٢٠١٨ Closure Date: Thursday, ٢٢August ٢٠١٨ at ١٢:٠٠ noon local Beirut Time Tender collection: Beirut, Bir Hassan, Facing Sportive City, UNRWA, Lebanon Field Office, Procurement and Logistics Dept., ٠١/٨٢/٤٠٠ ext. ٥١٠٦ or thru’ the following links: https://www.unemg.org/Public/Notice/NoTo http://www.unrwa.org/procurement/tenders</p> <p>Tender submission: UNRWA, Lebanon Field Office, Procurement & Logistics Dept., ١st Floor, Facing Sportive City, Beirut</p>

الخميس 2 ايه 2018 العدد 3531 ■ الإخبار

ذكري

مقالة

رواية سيرية

بين دبلوماسية المقاومة ودبلوماسية المساومة

طارق حمادة

هل لعبت الدبلوماسية اللبنانية، وكذلك الإقليمية والدولية، دورها المنوط بها في حرب تموز 2006 في منحى إيقاف الحرب والحدّ من أضرارها ومخاطرها، ومعاقبة المعتدي والحفاظ على السلم والأمن ودرء الأخطار عن البلد المعتدي عليه وهو لبنان في حرب تمّوز، أو أنها كانت دبلوماسية منحازة للعدوان، تبرره وتساعده في تنفيذ أهدافه؟

لا يعقل أن تذهب دولة إلى الحرب دون أن تضمّن شكلاً من أشكال الدعم الدبلوماسي لها، وقد توفر هذا الدعم للعدو الصهيوني بشكل صريح من قبل الولايات المتحدة الأميركية وبعض الدول الأوروبية قبل العدوان، وخلاله، وبعده.

في المقابل، وجد لبنان نفسه في حرب دبلوماسية ساهمت بعض القوى اللبنانية الداخلية، في إدارتها الدبلوماسية في فرض نوع من التسليم بأهداف العدو من العدوان على لبنان في اللحظات الأولى لبداية الحرب واستمر هذا الوضع حتى نهايتها بطريقة يستدل عليها من الوقائع والمواقف التي رافقت هذه الحرب العدوانية في جانبها الدبلوماسي.

تعرف أن مجلس الوزراء اللبناني كان منقسماً على نفسه بين تيارين، أرغب في إطلاق تسمية الدبلوماسية المقاومة والدبلوماسية المساومة، ولا أريد أن أبخس أحداً حقه، ولا أضعه في موقع الادعاء، دون تقديم الدليل المستفاد من تحليل المواقف السياسية، والحراك الدبلوماسي في زمن الحرب.

كان التيار الذي يقوده رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة يجمع حوله فريقاً من الوزراء، يعبر في حركته السياسية عن دبلوماسية مساومة.

عمدت الدبلوماسية المساومة منذ اليوم الأول للحرب وفي الجلسة الأولى لمجلس الوزراء، إلى الكشف عن استعدادها للمساومة على حق لبنان في مقاومة العدوان، وإلى خضوع غير مبرر من الناحية العسكرية والسياسية في القبول المتسرع لشروط العدو التي تتلخص في فرض تنفيذ أهدافه كاملة منذ بداية الحرب وكان ذلك صريحاً في مجريات جلسات مجلس الوزراء والمجالس الوزارية ذات الصلة وخلافاً للسرد الروائي المعتمد ساعتمد قاعدة النقاط وذلك لإثبات الدليل.

1) عدم مسؤولية الحكومة اللبنانية عن الحرب وعدم معرفتها بها والقاء اللوم على المقاومة واعتبارها من بادر إلى فتح جبهة الحرب بالعملية البطولية التي أدت إلى أسر جنود العدو دون الالتفات إلى أن هذه العملية تأتي في سياق العمل المقاوم لتحرير الأسرى، وأنها تعبر عن حق لبنان في تحرير أسراه وهي محدودة في الزمان والمكان والهدف المباشر لها والمربط بتحرير الأسرى من سجون العدو.

2) تركيز هذا الفريق الحكومي على أن حزب الله تجاوز الخط الأزرق ودخل إلى حدود دولة أخرى وأن هذا الأمر يعتبر اعتداءً على أراضي دولة أخرى في عرف الدبلوماسية الدولية.

3) الإصرار على تسليم الأسرى من جنود العدو إلى الحكومة اللبنانية، وهو هدف مباشر ومعلن من أهداف العدوان دون ربطه بوقف العدوان وتبادل الأسرى بواسطة طرف دولي ثالث.

4) التهديد بأن الحرب ستكون مكلفة ومدّمرة، وإطلاق مواقف من نوع لا قدرة لنا على الحرب، وهذه إسرائيل القوية، وأن لبنان في خطر شديد وأنه لا قدرة له على المقاومة، ولا على مواجهة مخاطر الحرب وتكاليفها.

5) الانطلاق من إعلان نتائج الحرب لصالح العدو والحرب لا تزال في بدايتها، والبناء على هذه النتائج لتحديد طبيعة العمل الدبلوماسي والقول إن الشروط الأميركية والأوروبية تساند إسرائيل وأن لا قدرة لنا على مقاومة العدو المؤيد من هذه الدول وعليه لا إمكانية سوى قبول الشروط الطروحة علينا، والتي أبلغت لنا في الاتصالات الدولية، وهي شروط العدو ومن أهداف العدوان الأساسية بشكل صريح، لكن كيف لنا مقاومة إسرائيل ومعها كل دول العالم.

6) إظهار الوضع العربي بدوره متكافئاً مع الوضع الدولي، وأن العرب يضغفون على لبنان بدورهم، وأن مؤتمر وزراء الخارجية العرب سيخرج بقرارات تؤيد دبلوماسية المساومة والقبول بشروط العدو، لإيقاف الحرب المدمرة، وفيه استخدام التحويل للوصول إلى القبول بكل الشروط الطروحة.

7) عدم إعارة الاهتمام في العمل الدبلوماسي ليرزان القوى العسكري في الميدان، لأن الفعل الدبلوماسي كان منفصلاً في عقل دبلوماسية المساومة عن الانتصارات العسكرية التي تتحققها المقاومة في الميدان والتي يلزم أن تحدد طبيعة العمل الدبلوماسي.

8) التلويح بالخلاف الداخلي وأننا لسنا طرفاً واحداً في تقدير ظروف الحرب ونتائجها وأن هذا الخلاف سيكون محل إدارة مختلفة للفعل الدبلوماسي اللبناني.

7

قضية

القضاء يتراجع عن وقف توسيع «كوستابراها» لماذا لم يتوسّع التحقيق؟



يسمح التراجع عن قرار الإقفال الطرف، امام التعمد للمطالبة ببطك وضر (هيلم الموسوي)

حبيب معلوف

كما كان متوقعاً، تراجعت قاضية الأمور المستعجلة في عاليه رولا شمعون، أمس، عن قرار وقف توسيع مطمر الكوستابراها. اتخذت شمعون قرارها الجديد بعد اطلاعها على الاعتراض المقدم من مجلس الإنماء والإعمار بتاريخ 2018/7/24 والرامي إلى وقف تنفيذ البند «ثانياً» في الأمر الصادر عنها بتاريخ 2018/7/17 (الرقم 2018/225) والذي ينص على تجميد العمل في مشروع توسيع المطمر، بما يسمح بمتابعة الأعمال لمنع انهيار السنسول ويدخل الأمواج إلى الخلابا وجر النفايات إلى البحر («الأخبار»، 19 تموز 2018). واستندت القاضية إلى التقرير الأولي الذي قدمته لجنة الخبراء التي كلفتها في القرار درس الموضوع فقد أشارت اللجنة في تقريرها إلى أن النفايات الواردة إلى المطمر من مراكز الفرز «لم يثبت الخبراء أنها تتضمن مواد عضوية، على رغم انبعاث الروائح الكريهة التي اساسها عضوي». واستناداً أيضاً إلى كتاب مجلس الإنماء والإعمار المرفق بتقرير الخبراء، والذي يؤكد أن القدرة الاستيعابية للخلية الحالية للمطر تنتهي صباح الأحد المقبل مما يعني بقاء النفايات في الشوارع، ويؤكد أن أعمال تركيب محطة التكرير وشبكة

تقرير الخبراء لم يفسر اين تذهب النفايات العضوية بعد فرزها

تجميع الغاز والأعمال المانعة من انهيار السنسول البحري كانت في طور الاستكمال قبل صدور قرار الإقفال، قررت القاضية وقف تنفيذ البند «ثانياً» الذي ينص على تجميد الأعمال في مشروع توسيع المطمر، إفساخاً في المجال لاستكمال تجهيز مشروع التوسعة، لا سيما تركيب محطة التكرير وشبكة تجميع الغاز وإجراء التصليحات اللازمة في الطقة العازلة واستكمال الأعمال وقررت «تكليف رئيس القلم والكاتب بالانتقال إلى موقع الكوستابراها لإبلاغ القرار للجهة المكلفة بتنفيذ الأعمال، على أن يعجل المعترض مبلغ 300 الف ليرة لبنانية بدل انتقالهما».

ويتبين من قرار القاضية أمس، الذي تم التراجع فيه عن طلب إقفال المطمر ووقف أعمال التوسيع، أن قرارها الأول أخذ على عجل بالتأكيد من دون دراسة أولية للحجيات، فقد كان في الإمكان تكليف الخبراء بتقرير أولي قبل التسرع في اتخاذ قرار الإقفال، ثم التراجع عنه بعد أسبوعين، خصوصاً أن ذلك قد يفتح المجال أمام المتعهد للمطالبة بالعتل والضمر والتعويض على توقيف الأعمال والعمال والمعدات؛ إلا أن ما لفت في تقرير الخبراء التأكيد على أن النفايات التي تطمر في الكوستابراها ليست عضوية، مما يعيد طرح السؤال الدائم: اين تذهب النفايات العضوية بعد فرزها (إذا كانت تفرز كما يجب) مع العلم أن معمل الـ«كورال» للتخمر لا يزال مقفلاً؛ ولماذا لم تطلب القاضية التوسع في التحقيق في هذا الجانب؟ وإذ يعلم المتابعون أن النفايات العضوية وغيرها تذهب إلى مطمر الجديدة، على الأرجح، لقرابه من معامل الفرز، يمكن أن نتفهم عند ذلك صرخات الصيادين حول عصارة النفايات العضوية التي يتم إفراغها في البحر مباشرة؛ مما يعيدنا إلى السؤال الأساسي حول كيفية ومكان أعمال طمر النفايات على الشاطئ؛ في الإطار نفسه تشير مصادر مطلعة إلى أن معمل الـ«كورال» أصبح جاهزاً لاستيعاب 700 طن يومياً من النفايات العضوية خلال عشرة أيام، بعد توسيعه، وعزت التأخير في تشغيله (ما يقارب سنتين) مما عجل في بلوغ المطامر قدرتها الاستيعابية والأضرار لتوسيعها، إلى عدم تأمين وصلة كهرباء؛ فهل يشمل التحقيق القضائي الجدي هذا الجانب؟

تقرير

173 مليار ليرة كلفة محروقات الآليات الحكومية سنوياً

173 مليار ليرة بلغت كلفة المحروقات للسيارات والآليات الحكومية في قانون موازنة عام 2018، الجزء الأكبر منها يعود إلى الآليات التابعة للقوى العسكرية والأمنية. هذه الكلفة، بحسب «الدولية للمعلومات»، لا تشمل كلفة محروقات السيارات التابعة للبلديات البالغ عددها نحو 1045 بلدية ولا كلفة محروقات السيارات التابعة للمؤسسات العامة البالغ عددها نحو 73، ما يعني أن كلفة المحروقات قد ترتفع إلى الضعف في حال احتساب هذين القطاعين؛ يُشار إلى أن هذه الكلفة كانت قد بلغت عام 2017 نحو 210 مليارات ليرة، ما يعني أن العام الحالي سجل، على السورق، انخفاضاً بمقدار 37 مليار ليرة. إلا أن «الدولية للمعلومات» شككت في إمكان تحقيق هذا الخفض، لسببين: الأول، «عودة أسعار النفط عالمياً إلى الارتفاع، ما يعني ارتفاعاً في أسعار البنزين والمحروقات في لبنان»، والثاني «أن النفقات في الأعوام الماضية كانت لا تقل عن 200 مليار ليرة، ما يعني أنه خفض في الموازنة فقط. وسرعان ما ستعود الحكومة إلى نقل اعتماد من احتياطي الموازنة لتغطية النقص الحاصل في كلفة المحروقات المسائلة».

تضاعف الكلفة في حالة احتساب محروقات الآليات التابعة للبلديات والمؤسسات العامة (هيلم الموسوي)



خوري للتعسف من دون أن يخطئ مهنياً بحق مؤسسته، علماً أنه يحمل إجازة في الرياضيات وماجستيراً في علم الإحصاء. لذا فإن من حقّه رفع شكوى أمام وزارة العمل أو مؤسسة الضمان أو مجلس العمل التحكيمي، كما أن حقّه بالقيّد في سجلات الضمان «مكفول منذ أيار 1965» كما يؤكد رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين كاسترو عبده، لافتاً إلى «أن الأمر ينطبق على العمل بدوام جزئي». وتالياً من حق خوري «الحصول على تعويض بالاستناد إلى الأجر الذي كان يتقاضاه مهما بلغت قيمته»، إثبات تبعيّة شربل الوظيفية تجاه إدارته ليس مستحيلًا طالما أنه يملك تقارير تفيد بما كان يُطلب منه وما كان ينفذه لصالح المؤسسة. وهنا «لم يتلق أيّ إنذار طوال فترة عمله» ضمن قسم الإحصاءات. تعرّض

التواصل معه لتوضيح موقف مؤسسته. ليس خوري الوحيد الذي يعمل في الدار كعضو طويلاً بلا عقد عمل ولا ضمان، وهذا وحده كفيلاً بمقاواة الدار وإجبارها على دفع ما يتّزب عليها من تعويضات تجاه عمالها وفق بنود جزاء ينص عليها قانوننا العمل والضمان الاجتماعي. وقع شربل أمس، على براءة ذمّته تجاه المؤسسة واستلم مرتبه لشهر تموز بالبد، من دون إيصال كما تجري العادة داخل المؤسسة لطمس أي دلالات على تشغيلها عمّالاً بلا عقود. غادر شربل من دون أن تعمد الإدارة إلى تسليمه نسخة من براءة الذمة، بما يُمليه عليها القانون، شربل عاد وطلب النسخة أمس ووجد بان الصايغ الموجود خارج لبنان، أما «مسو»، بيار، المدير الإداري، فكان خارج السمع إذ حاولت «الأخبار»

مفكرة



مهرجان «صوفر للجميع»

للسنة الرابعة على التوالي، افتتحت «رابطة سيدات آل شيا» أمس مهرجان كورنيش صوفر ومعرض الحرف والمونة البلدية. دورة هذا العام التي ترعاها البلدية تحمل اسم «صوفر للجميع»، ويشترك فيها عدد من اصحاب المحال والتعاونيات والجمعيات من صوفر وجوارها، عرضوا منتجاتهم من الالبسة والخزفيات والماكولات. المهرجان الذي يستمر حتى الاحد المقبل، يتضمن عروضاً فنية ومسرحية وعزفاً وغناءً والعبا ترفهية للأطفال. ويندرج المهرجان ضمن الأنشطة الصيفية التي تنظّمها بلدية صوفر لتشجيع الحركة السياحية في البلدة.

عقال الميكانيك: الاعتصام مفتوح

أكدت اللجنة التأسيسية لنقابة عمال ومستخدمي المعاينة الميكانيكية «استمرار الاعتصام المفتوح لحين عودة جميع المصروفين إلى عملهم بالتنسيق ورعاية من الاتحاد العمالي العام». وأعلنت في بيان أمس أنها «عقدت اجتماعاً مع رئيس اتحاد النقل البري بسام طليس الذي ابدى تضامنه الكامل مع الموظفين ورفضه للمصرف التعسفي الذي تعرضوا له». وتم الاتفاق على عقد مؤتمر صحفي الثانية بعد ظهر اليوم امام مركز المعاينة في الحدث بحضور رؤساء نقابات اتحاد النقل البري.

بحر صيدا نظيف، وأهنت

«بحر صيدا آمن ونظيف وصالح للسباحة» بحسب ما أكد رئيس بلدية صيدا محمد السعودي أمس، مؤكداً لـ «المواطنین الصیداویین ورواد السباحة بان هذا ما اكدته نتائج فحوصات اجريت في الجامعة الأميركية في بيروت، لصالح بلدية صيدا على 3 عينات اخذت من مناطق مختلفة، المسيح الشعبي وجزيرة صيدا وخلف معمل النفايات». وشدد على أن البلدية «تقوم بفحص دوري وكل سنة أشهر لمياه بحر صيدا، والنتائج في كل سنة أفضل من التي قبلها». ولفت إلى أن «العمل قائم على تحرير صيدا من اي تلوث ممكن أن يصب في بحرنا»، واعدا بمواصلة «العمل من اجل حماية شاطئ وبحر صيدا وفقاً للمواصفات البيئية العالمية».

(علي حشيشو)



مرصد العنصرية

عمله جبان آخر في إيطاليا دايزي ضحية جديدة لسالفيني

بأنه على الجناة «الشعور بالخجل» معرأة عن تضامنها مع دايزي. ووضع سالفيني، الذي تولى منصبه في حزيران/يونيو، الهجرة ضمن أولويات جدول أعماله، واعدأ بوقف وصول المهاجرين إلى إيطاليا والإسراع في ترحيل المهاجرين غير الشرعيين. وقال سالفيني رداً على الضجة حول أوساكي: «هل هناك حالة طوارئ عنصرية في إيطاليا؟ لا تكن غيباً». كما رفض سالفيني المخاوف من وقوع هجمات عنصرية في إيطاليا، قائلاً إن «المهاجرين يتحملون المسؤولية عن تلك جميع الجرائم في البلاد». هذه هي الدراما الحقيقية الوحيدة. أضاف. وتضمن سالفيني لأوساكي «الشفاء العاجل». مضيفاً: «يجب معاقبة أي عمل عدائي وإرهابي».

وتعرض سالفيني لانتقادات من جماعات حقوق الإنسان والفصائل داخل الكنيسة الكاثوليكية لوقفه المتصلب بشأن الهجرة، كما قارنته مجلة شعبية بالشيطان على غلافها الرئيسي في أحد أعدادها الأسبوع الماضي. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الأمم المتحدة ردت أيضاً على الهجوم، إذ أعرب رئيس المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في أوروبا الجنوبية، فيليبي كامارغو، «عن مدى قلقه». وقال: «لا يمكننا تحمل هذا التصعيد العشوائي للعنف الذي يكشف عن عنصرية تنذر بالخطر». كما غرّز رئيس الوزراء السابق من حزب يسار الوسط ماتيو رينزي عبر صفحته على موقع تويتر قائلاً: «إن الهجمات ضد الأشخاص ذوي البشرة الملونة المختلفة هي الآن حالة طارئة. هذا واضح الآن. لا يمكن لأحد أن ينكر ذلك، خاصة إذا كانوا يجلسون في الحكومة».

وهذه هي ليست الحالة الأولى، إذ أصيب ما لا يقل عن ثمانية أشخاص من دول أفريقية مختلفة برصاصات جوية منذ بداية حزيران/يونيو في هجمات عنصرية. طالبو اللجوء والمهاجرون القانونيون وغيرهم من غير الإيطاليين (من أصل إيطالي) هم من بين المصابين منذ هذا التاريخ. فقد أصيبت طفلة من روما تبلغ من العمر 13 شهراً بعد إطلاق النار عليها أثناء وجودها بين ذراعي أمها في أحد شوارع المدينة، ما تركها مشلولة جزئياً. وقد انكر الإيطالي الذي أطلق السلاح أنه كان يستهدف الطفلة. بالإضافة إلى ذلك، تعرض شاب من السنغال للركل الأسبوع الماضي من قبل ثلاثة إيطاليين في مقهى حيث كان يعمل في صفقة. كما أطلق سائتان النار على طباطخ من مالي يبلغ من العمر 22 عاماً. وقيل انتخابات آذار/مارس بوقت قصير، قام متطرف إيطالي يميني كان يتولى في السابق منصب المكتب المحلي لحزب سالفيني، بإطلاق الرصاص وإصابة ستة أفراداً من مسيرة مسرعة في بلدة ماسيراتا.

في أحدث الاعتداءات العنصرية التي تشهدها إيطاليا، أصيبت دايزي أوساكي، وهي رياضية إيطالية سمراء البشرة، بجروح في عينيها بعدما أقيمت على وجهها بيضة، في اعتداء، قالت الضحية ذات الأصول النيجيرية، إنه «بذافع عنصري». وتأتي هذه الحادثة وسط تزايد التقارير عن الهجمات ذات الدوافع العنصرية في إيطاليا مع قيام الحكومة الجديدة، لاسيما وزير داخلية اليمين المتطرف ماتيو سالفيني، بوضع الهجرة في واجهة الأجندة السياسية. وكانت التخصصية برمي القرض، والمولودة في إيطاليا لوالدين نيجيريين، في طريقها إلى منزلها في بلدة مونكاليري في شمال البلاد عندما تقدمت سيارة منها ثم شعرت «بضربة قوية في العين». وأضافت الرياضية البالغة 22 عاماً، بحسب ما نقلت عنها وسائل إعلامية إيطالية: «سقطت على الأرض وشعرت بسائل. ونقلت شعرت بالهلع لأنني اعتقدت بأنه حمض». ونقلت أوساكي، المفترض أن تشارك في بطولة أوروبا التي تبدأ الأسبوع المقبل في برلين، إلى مستشفى في تورينو. وظهرت واضحة ضمادة على عينيها اليسرى، لكنها أكدت: «أنا بخير. لسوء الحظ، لدي خدش وبعض الجروح على القرنية وسائل في شبكية العين، لكن ساكون بخير». وقال الأطباء إنها ستتعافى في الوقت المناسب للمشاركة في بطولة أوروبا للألعاب القوى في برلين حيث ستحمل إيطاليا في رمي القرص.

وشددت أوساكي، التي تحمل الرقم القياسي الإيطالي لرمي القرص في فئة دون 23 عاماً، على أن «ما حصل لن يمنعني من المشاركة (في البطولات)». وفي إجابتها عن سؤال حول ما إذا كان الهجوم بذافع عنصري، قالت: «لا أحب استخدام بطاقة العنصرية، لكن في هذه الحالة، الأمر كذلك. أعتقد أنهم كانوا يبحثون عن شخص ملون، امرأة». وتابعت موضحة: «هناك موسسات يعملن في تلك المنطقة وأعتقد أنهم (المعتدون) ظنوا بأنني واحدة منهم». مشيرة إلى أن المعتدين هربوا بالسيارة مسرعين، وما حصل «كان عملاً جباناً بحت». وطبعاً، لا يخلو الأمر من عنصرية ونمطية ضد المرأة، حيث تصير العنصرية مضاعفة وأملت الإيطالية التي كانت تتابع دراستها في الولايات المتحدة في الأشهر الماضية، أنها عادت إلى بلادها لتجد «إيطاليا مختلفة»، مضيفة: «إنه أمر محزن، بإمكانك أن تشعر بالتوتر عندما تخرج من منزلك، كنت ضحية للعنصرية، لكن لفظياً وحسب (قبل الأحداث)، لكن عندما تنتقل من الكلمات إلى الفعل، فذلك يعني بأن الأمور ذهبت خطوة إضافية نحو الخطر». وادانت حركة «خمس نجوم»، التي تتحكم البلاد بالائتلاف مع حزب الرضا وإصابة ستة أفراداً المتطرف، الاعتداء، في تغريدة على تويتر، معتبرة



بعد نحو 22 عاماً فضاهو الثعلب الفرنسي في أسوار المدفعية، عرّمت إدارة النادي على التعافى من مدير فني صغير السن، فد جلس في عرش فينغر. أوناي إيمري قدم إلى ملعب الإمارات بعد موسمين فضاهما على ملعب حديقة الأمراء بباريس وتاريخ أطول بين فالنسيا وإشبيلية. نجح إيمري في الحصول على الثلاثية المحلية. هذه المرة قد تكون فرصة لأرسنال من أجل أن يضع قدمه مجدداً على الطريق الصحيح. ذلك لأن الثنائي «ميسلنتات - سانليهي» يمتلكان سجلاً مشرفاً للغاية. سجل دفع كثيراً من الأندية للتفاوض من أجل الحصول على خدماتهما، قبل تفضيل الثنائي لأرسنال. لإحداث ثورة مع الفرنسي فينغر، ليتين أحقاً أن مضمون عملهما، ما هو إلا ثورة عليه شخصياً.

ديمبيلي، وجوليان فايغل، ليستحق بذلك أن يطلق عليه «العين الذهبية». كان هذا الجيل نتاج تعاون مشرف بين رؤية يورغن كلوب الفنية من ناحية، واختيارات فريق ميسلنتات المنبئة على معايير محددة من ناحية أخرى، بتكثير من الجهد والعمل المتراكم، وقليل من التحدي والمغامرة. لكن تجربة «سانليهي» في إسبانيا كانت مختلفة بعض الشيء. عمل كموظف تنفيذي بشركة نايفي، وأشرف على العلامة التجارية لنادي برشلونة لمدة خمسة أعوام متواصلة، قبل أن ينضم في 2007 لفريق البلوغرانا الإداري بقيادة الرئيس السابق خوان لابورتا. قامت خطة لابورتا على تجديد دماء النادي، حيث اعتمد على مجموعة تمتلك رؤية إدارية تستهدف تنمية موارد النادي. اجتذاب أفضل لاعبين، الكرة في برشلونة بالتوازي مع تولى غوارديولا المهام التدريجية. وبخلاف ميسلنتات لم تكن مهمة التخلي عن منصبه والبحث عن تجربة جديدة عند الفشل باستقطاب كوتيتنيو في الصيف الماضي كما نشرت بعض التقارير.

صلاحيات ضخمة كان يستحوذ عليها فينغر داخل النادي اللندني

مدينته دورتموند سفين ميسلنتات، في 2006، بدأ سفين العمل ككشاف مواهب في دورتموند، إلى جوار مايكل زورك المدير الرياضي للنادي، الذي أصبح في ما بعد رفيق رحلته. مهمة ميسلنتات تلخصت بالبحث عن عناصر شابة وموهوبة، تجيد اللعب في ظروف دورتموند حينها، وبأقل كلفة مالية. يميّز ميسلنتات بقدرة كبيرة على التحليل العميق والإنصات لآراء مختلفة، بالإضافة إلى وضع يده على احتياجات الفريق الحقيقية. لكن أهم ما ميزه هو إيمانه بالدور الذي لعبه خلال تلك الفترة لإنقاذ دورتموند. انطلق سفين، فالتقطت عيناه الجناح جاكوب بواشتشوكوفسكي من الدوري البولندي. فتح بعدها موسم 2003/2004 كان موسماً مليئاً بالمدون للنادي الألماني بروسيا دورتموند. دون أرقعت كامل النادي، الإدارة المالية السيئة التي تخطت حاجز المئة مليون باوند دفعت إدارة دورتموند إلى التفكير بإعلان الإفلاس، حتى إن بايرن ميونخ قام بفتح غريمه «الأصفر» منحة مالية لتتمكن من دفع رواتب اللاعبين. واستكمال الموسم هذه الظروف دفعت الإدارة لاعتماد نمط جديد. التقشف والإستعانة باللاعبين الصغار، وطبعاً التوقف عن إبرام التعاقدات الضخمة. فمن يقوم بتلك المهمة؟ اين بوليسيتش، غيريرو، عثمان



الدوري الانكليزي

ثورة بيضاء في كتيبة «المدفعية»

لهذه الأسباب تخلص أرسنال من أرسين فينغر

مختلف بعيد الأمجاد الماضية. أولى خطوات كانت الصفقات، تلاها إقالة فينغر، المدرب صاحب الـ 70 عاماً أراد الاستمرار ولو لموسم واحد إضافي، لكن الإدارة رفضت، وفضلت إقالته ودفع قيمة الشرط الجزائي بقيمة 12,5 مليون يورو بحجة أن الفريق سيكون لديه مزيد من الفرص للعودة إلى دوري الأبطال من دونه. صلاحيات ضخمة كان يستحوذ عليها فينغر داخل النادي اللندني، إدارة أرسنال منحت الفرنسي ثقة كبيرة في تسيير أمور الفريق، داخل الملعب وخارجه وعلى طاولة المفاوضات، بدأ أرسين وفريق عمله اليد العليا في تقرير كل شيء تقريباً. وبالتعاقد مع الثنائي ميسلنتات وسانليهي، بدت الإدارة عازمة على إشراك شخصيات جديدة ذات كفاءة وخبرة في إدارة شؤون الفريق الذي تراجع بشدة عبر السنوات القليلة الماضية. الإدارة أقرعت فينغر بالتخلي ولو قليلاً عن صلاحياته، قبل سنوات، كان فينغر يسخر من منصب المدير الرياضي، قبل مؤقثاً أن يعمل مع سانليهي حتى ولو بلبق وظلفي آخر. كان الفرنسي يستأثر في الماضي بتقرير من هو اللاعب المناسب للتعاقد معه، والسقف المالي للتفاوض، لكن بعد إقالته بدأ جلباً أن ميسلنتات قد بدأ بمزاولة عمله فعلاً في لندن. إستراتيجية

أمر كان مستغرباً خصوصاً مع وجود مدير فني بشخصية وطباع «مختلفة»، فمن يعرف أرسين فينغر «المستقبل أو المآل» جيداً، يعتقد أنه كان من الصعب أن تتم تلك الصفقات. رغم إن الفريق كان يعاني محلياً، ويقبع في المركز السادس، وليس الرابع كما درجت الكتلة على أرسنال في السنوات الأخيرة - في البطولة وبعيداً عن المنافسة، لم يتوقع أحد أن يتعاقد أرسنال مع ميخائيلان أويايمبانغ، نجح أيضاً بالتجديد لمسعود أوزيل، قبل أن يتخلص من والكوت، جبرو وديونوشي، ويفتح خطوط اتصال للاستعلاء عن أوبلاك وماكس ماير في سوق الانتقالات واحدة فقط. بدأ الأمر أشبه «بثورة في الغارنر». هذا كان توصيف جون كروس رئيس تحرير فريق «ميرور» الرياضي للتعاقبات الأخيرة، الثورة بدأت مع إعلان أرسنال التوقيع مع سفين ميسلنتات ككشاف مواهب نادي بروسيا دورتموند، والحصول على خدمات راوول سانليهي المدير الرياضي السابق لبرشلونة، لتتربح الجمع إنجازاً جديداً للثنائي في لندن بعد نجاحات مدوية في ألمانيا وإسبانيا. لم يكذب الثنائي الخبر، وبدأ لجمهور «الغارنر» بصمة إدارية جديدة في شؤون الفريق مع أول سوق انتقالات، املين بمستقبل

لم يتوقع أحداث سوف الميركاتو، صيفياً كان أو شتوياً، سيبدأ واحدة من أهم قواعد كرة القدم الأوروبية، فتحت فمها لت تفتح على مصرامها، ولت تشهد صفقات من العيار الأعلى، وستكتفي الأندية بسد ثغراتها بصفقات صغيرة قبل العودة إلى ممارك البطولات، الدوري و«شاميونزليغ»، الدوري الإنكليزي كان ساحة المصاحبات الميركاتو الشهوي الماضي. أتم ليفرپول التعاقد مع فات دايك، للاهاريك كوتينهو، ثم معاهدة سانشيز نحو مسرح الاحلام، ولاحقاً انضمام أويايمبانغ رسمياً لصفوف أرسنال، وكانت تلك المفاجأة. ارسنال بدأ يتغير

ياسمين عبيد

على غير العادة شهد نهج أرسنال في سوق الانتقالات تقلبات عمدة. العام الفائت كان له نصيب كبير من إدارية «التدريزي» في إنكلترا.



ما حصل لك بعنصامت المشاركة في البطولات (عن الوب)

تحقيق

ريف السويداء الشرقي: درع واقٍ من الأهالي والجيش

بعد أيام على الهجوم الدامي من قبل فصائل «داعش» التكفيرية على قرية ريف السويداء الشرقي، تستجمع هذه القرية قوتها وتوظف إمكاناتها مع الجيش السوري لتأمين درع عسكري واقٍ ضد أي محاولة هجوم أخرى. «الخبار» زارت الريف الشرقي والتقت بعض الأهالي

قراس الشوقي

«الله أكبر... الله أكبر»، يخلط صراخ الملتئمين بصوت رصاصهم المنهمر على مدخل بيت أبو حسن (اسم مستعار، سنيي). «افتحوا الباب يا كافر، ما رح نقتلكم، افتحوا الباب يا ح...».



تعريزات جديدة للجيش

منذ اللحظات الأولى للهجوم على السويداء، سارع الجيش السوري إلى تعزيز القوات التي أرسلها إلى الريف الشرقي للمحافظة لطرده الإرهابيين. مكملاً لتشاراً واسعاً على طول خط الجبهة التي تزيد على مسافة 100 كلم من شمال المحافظة إلى جنوبها. وعلى مدى الأيام الماضية، استمر الجيش بنقل القوات المعززة بالآليات والمعدات أولاً لتشكيل درع عن المحافظة. وثانياً لبدء التمهيد العملية العسكرية التي قد تنطلق خلال أيام للقضاء على الإرهابيين نهائياً في البداية الشرقية. وفي ذات الوقت، عادت خطوط التفاوض مع الإرهابيين لإطلاق سراح النساء والأطفال المختطفين خصوصاً مع انتهاء ملف حوض اليرموك، الذي يحاول الإرهابيون في البداية ربطه بملف المختطفين. في الوقت الذي تمكن فيه الجيش من أسر أعداد من الإرهابيين من منطقة الحوض. وتتكتم المصادر الأمنية المعنية عن الإشارة إلى أي تفاصيل حول مسار المفاوضات، لكنها تؤكد أن العمل جارٍ على قدم وساق لتحرير المختطفين، متوقعة أن تظهر نتائج قريبة في الملأ.

كان الصمت في الداخل، السلاح الأمضى ضد الموت، في ذلك الليل الأسود المتجدد قبل طلوع الضوء في قرية أشبكي شمال شرق محافظة السويداء. ترى، كيف سيكون هذا الفجر، وأي موعد مع القهوة وحنات الضبير المقشر، وهذا الفؤاد الدامي أتى يستعجل الفلاحين قبل الحقول؟ ضمصر صبر الإرهابيين، وأبو حسن العابد المؤمن وزوجته وأبنائهم الثلاثة أقعدهم الهلع في الغرفة الغربية الصغيرة من بيت البازلت، المرص على الكنف الشرقي للقرية. بفؤهة البندقية، بدأ الإرهابي بنكش الزجاج الرقيق بمدخل البيت ليكسر فيه فجوة تصل عبرها يده إلى القفل الحديدي، والعائلة مكوّمة في فضاء بيدي أبو حسن. بعد دقائق، أخرج «الدواعش» العائلة والغرفة يقودهم إلى... المجهول، في شوارع القرية التي رتبتم. اقتضت الخطة أن يجتمع المجرمون النساء والأطفال في ركن واحد، ويأخذوا رجلاً لبنغادي الأهالي، فيخرجوا حفاة بلا سلاح، ثم تجهزوا على الرجال، ويأخذوا «سباياهم» مع الانسحاب. هناك في قلب البلدة، استفاق الشيخ أحمد (اسم مستعار) وأولاده على صوت الرصاص الأتني من شرق أشبكي وأشربحي والعجيلات شمال القرية. أيقظ الكهل أولاده وجمعوا ما تيسر من السلاح، «روسية» ومدسدس وبندقية صيد وفؤهة واحدة، وشجاعة ونخوة. في ذهن الشيخ «الفزعة» لأقاربه وأهله. ما إن خرج الكهل وأولاده إلى باحة البيت، حتى بدأ رصاص القنص ينفجر حولهم... «فهمت أنو هجوم على كل البلد، وإنو ما في قدامي أنا وأولادي كثير حول، يا منقائل يا منموت هون»، يقول الشيخ لـ«الأخبار» وهو يشير بيده من المضافة إلى ساحة القرية. في دار قريب، وصل الإرهابيون وكان ريت البيت قد تنهه لهم. في كتفه بندقية صيد، وفي يده «روسية»، لكنّ القنص الإرهابي كان أكثر حرفة منه، فاستفقه أرضاً. ستارح زوجته هلعاً إلى الدار. «تعالي يا حرمه، ما رح نرسوبك شي»، يكذب الإرهابي. تقرب المرأة من زوجها ولا تنصت إلى تحذيرات الجرمين. هذا اليوم ليس يومها. يعالجها الإرهابي بطلقة في الظهر، فترتمي فوق تلّة تراب صغيرة، ولكي يشفي الإرهابي فقهه، يكرز إطلاق النار على رأسها، ثم يعود إلى زوجها. يقول له زميله: «صفيه صفيه»، فيطلق النار على رأسه.

دفعت إشبكي فاتورة غالية. 30 شهيداً، و27 مختطفاً، هم 9 نساء وأربع فتيات بين الـ 17 والـ20 عاماً، و14 طفلاً وبناتاً. لكن أشبكي دفعت المهاجمين أيضاً ثمناً غالياً. يقدر الأهالي عدد عناصر المجموعة الإرهابية التي هاجمت القرية بنحو 12 إلى 15 عنصرًا، قتل منهم ثمانية، أي أكثر من نصف القوة المهاجمة. بمسالة وغيرة، خرج من بقي من الرجال للمواجهة والصمود في انتظار «الفرعات» ووصول قوات الجيش السوري الأتني من مدينة السويداء.

الله أكبر عليكم!

ليس سهلاً على أبناء قرى المرن الشرقي لمحافظة السويداء، أن يعيشوا على خط التصحر. قرى وتجمعات سكانية مترامية على كنف البداية، تحول حياة السكان إلى تضال دائم، قوتهم البسطة وخير الحقول، وعلى السنتمهم

مرويات الأرض الطيبة. لا يزيد عدد سكان هذه القرى على ألف شخص في هذا الوقت من السنة. بعض القرى مثل قرية الغيبة، يسكنها 150 شخصاً، وفيها نحو 20 بيت، ومعظم البيوت خرج رجالها للعمل إما في لبنان أو في ليبيا.

في مضافة الشيخ أبو طلع مقلد في قرية راسي، وعلم سوري كبير طارح يونس، خسارة أبو طلع بزّين صدر الدار. خسارة أبو طلع لا تقدر بخمن. طارق، جندي في الجيش السوري يقاتل منذ سبع سنوات على غالبية جهات سوريا، وعاد قبل أيام لقضاء إجازة مع أهله قبل عودته إلى خدمته. أما يونس، فشاب مصاب بمتلازمة «اون»، حركته بطيئة ولسانه ثقيل. سمع طلع إطلاق النار في القرية، فخرج بمسدسه مع والده ليستطلع ما جرى. دقائق ويفهم أن ما يحصل هجوم من مجموعة مسلحة على البلدة. يهرع طلع للعودة إلى ثمننا غالياً. «خليني جيب أمي ويوسف يا ببي»، يقول أبو طلع لـ«الأخبار».

يصل طلع متأخراً، كان الإرهابيون عنصرًا، قتل أمام باب البيت، ويصرخون «الله أكبر!» لكنّ يونس، الشاب العاجز جسدياً، في قلبه الكثير من الخير، ليدرك أن الواقفين أمام بيته أشرار. هم يقتلون باسم الله ويصرخون «الله أكبر»، ويوسف يرد من الداخل «الله أكبر عليكم، الله أكبر عليكم». كان يوسف يترقب، ويستغيث بأمة: «يا أمي اجري كلها دم»، يشخبط طلع مع الإرهابيين بمسدسه عن مسافة قريبة. يقتل واحداً ويقتله آخر. يستشهد يوسف أيضاً وتصاب أمه بجراح بالغة، في جسدها بالرصاص، وفي روحها بفقان ولديها.

لا يختلف الحال في قرية الكسب، عن أشبكي، يجلس الصغير، وعلى الكرسي القريب منه صورة ولده مازن، الذي استشهد أثناء مواجهته للمسلحين، مع اثنين قريب بئر «الديانة» القريبة، مع اثنين من أتراه. يشرح أبو مازن لـ«الأخبار» كيف منع ولده مع رفائه دخول الإرهابيين إلى الكسب، يقول إن ابنه

خطّ الإرهابيون لتجميع النساء وقتل الرجال في أشبكي

مع مجموعة من أبناء البلدة، قزرو الدفاع عن البلدة من خارجها قبل في ذلك، محبطين الهجوم.

أهالي الشهداء: فداء لسوريا

لا يتأثر أهالي القرى الشرقية، أهل الشهداء وأصحاب السّم، بكل التحريض الذي تعمل عليه مأكينة إعلامية كبيرة في السويداء وخارجها، لتحميل الجيش السوري مسؤولية ما حصل، والإشارة إلى أن الأمر كان مؤامرة دبرتها الدولة السورية بالنسبة إلى الشيخ أبو طلع أو الشيخ أبو مازن وولده الثنائي، القرى الشرقية دفعت



دافع أهالي الكسب عنما خارج أسوار البلدة، ومنعوا الإرهابيين من دخولها (اف ب)

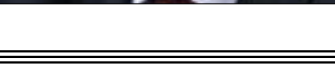
نجد الجانب التركي في حجم الحشد الأكبر من الفصائل في إدلب ومحيطها للتحذير، من دون «هيئة تحرير الشام» والفصائل «القاعدية». هذه الخطوة تكزّن الرهات التركي على تحديد الخيار العسكري في منطقة «خفض التصعيد» والحفاظ على مكنسباتها هناك، تمهيداً للأيام الخطّة التي انتهجها في مناطق شمال حلب

على رغم المعارك المرتقب انطلاقها خلال وقت قريب، ضد تنظيم «داعش» في بادية السويداء الشرقية، إلا أن الأعين تحوّلت نحو الشمال السوري، حتى قبل انتهاء العمليات العسكرية قرب حدود الجولان المحتل. منطقة «خفض التصعيد» في إدلب وريفها، وريف حلب الغربي، باتت اليوم، تجمع آلاف المسلحين من أبناء بلداتها ومن كامل الجغرافيا السورية، إلى جانب الأجانب الذين تدفقوا لسنوات عبر الحدود. وأصبح الحديث عن مصيرها، أحد أهم التساؤلات المطروحة، إلى جانب مصير مناطق النفوذ التركي والأميركية في الشمال والشرق. وكما ساهمت مخرجات «أستانا» في تغيرات واسعة في الميدان، ومن خلفه السياسة، تبدو اليوم، الزائدة عند البعض. يشرح شيخ العقل يوسف جربوع ما حصل باختصار، مؤكداً أن عصابات «داعش» سبق أن وجهت تهديدات للمحافظة، وهذا «أمر طبيعي» بناءً على عقيدتها التكفيرية.

ويضيف جربوع أن «ما حصل لن يدفع السويداء إلى أي خيار آخر غير التعاون مع الجيش والقوات المسلحة وأجهزة الدولة لضبط الأمن والأمان». ويقول الشيخ إن ما حصل كان المطلوب منه إحداث صدمة لأهالي السويداء، محمد، جندي من القامشلي، يتناوب مع أحد أبناء البلدة من اللجان الشعبية ومقاتلين من «نفسور الزوبعة»، مراقبة تحركات الإرهابيين عبر المناظير. يقول محمد: «أنا كردي، مستعد للموت في السويداء للدفاع عن سوريا وهؤلاء الناس الطيبين ضد هؤلاء الوحوش، ومثلي رفاقي أبناء حلب وإدلب». من القرى الشرقية إلى مدينة السويداء، تبدو المدينة أهدأ من الأيام الماضية. لكنّ القلق لا يزال مسطراً، ما يدفع شبان المدينة والأحياء إلى المناوبة على حراسات ليلية ومساعدة الجيش والأجهزة الأمنية لضبط أي تحركات مشبوهة. وعرضاً، بالنسبة إلى الحناوي، «لا بد لي أمام أهالي السويداء سوى الدولة السورية والجيش العربي السوري، مهما اشتدت المؤامرات». على الرغم من الحماسة التي

موسكو: القوات الإيرانية ابتعدت 85 كيلومتراً عن الحدود

أكد المبعوث الروسي إلى سوريا، الكسندر لافرينتيف، أن القوات الإيرانية انسحبت لمسافة 85 كيلومتراً عن حدود الجولان المحتل. وقال في مقابلة نشرتها وكالة «تاس» الروسية على موقعها باللغة الروسية، إن «وجود إيران شرعي في سوريا، ولكننا تحدثنا مع الإيرانيين، عما إذا كانت هناك حاجة لوجودهم العسكري بالقرب من الحدود الإسرائيلية. وقالوا علناً إنه لا حاجة لذلك. وإذا كان الأمر على هذه الحال، فلماذا يجب أن تكون هناك قوات، يمكن نشرها ضد تنظيم داعش، في مناطق دير الزور والبيكمال». وأضاف أن «الإيرانيين والتشكيلات الشعبية انسحبوا (من محيط الجولان)، وربما بقي هناك بعض المستشارين في الجيش السوري، لكن المعدات والأسلحة الثقيلة التي يمكن أن تشكل تهديداً لإسرائيل، لم تعد موجودة ضمن مسافة 85 كيلومتراً من خط ترسيم الحدود». ولفت إلى أن المناطق القريبة من الحدود مع الجولان المحتل «كانت خلال الأربعين سنة الماضية، واحدة من أكثر الأماكن أماناً على الحدود».



محدداً لمصير «خفض التصعيد» ولا يستبعد هذا الزهان قيام عمليات عسكرية في بعض المناطق مثل ريف حماة واللاذقية، قد يحارب ضد الجيش السوري فيها، الفصائل الرافضة لتطبيق مخرجات «أستانا» والدخول في الجيب التركي بالكامل. وهو ما أكدته تصريحات رئيس الوفد الروسي إلى أستانا، الكسندر لافرينتيف، التي قال فيها إن بلاده تراهن على نجاح «المعتدلين» في التخلص من «الإرهابيين» في إدلب، إلا أنه أشار إلى أن «أي استقرارات سوف يتم التعامل معها في شكل صارم، وصبر روسيا يمكن أن ينفذ». وفي موازاة تطورات في إدلب، تعمل تركيا لضمان مكاسبها من التفاهات الأولية مع الجانبين الروسي والأميركي، في شكل منفصل، في كل من تل رفعت الداخلية والعدل التركي.

مهدداً لمصير «خفض التصعيد» ولا يستبعد هذا الزهان قيام عمليات عسكرية في بعض المناطق مثل ريف حماة واللاذقية، قد يحارب ضد الجيش السوري فيها، الفصائل الرافضة لتطبيق مخرجات «أستانا» والدخول في الجيب التركي بالكامل. وهو ما أكدته تصريحات رئيس الوفد الروسي إلى أستانا، الكسندر لافرينتيف، التي قال فيها إن بلاده تراهن على نجاح «المعتدلين» في التخلص من «الإرهابيين» في إدلب، إلا أنه أشار إلى أن «أي استقرارات سوف يتم التعامل معها في شكل صارم، وصبر روسيا يمكن أن ينفذ». وفي موازاة تطورات في إدلب، تعمل تركيا لضمان مكاسبها من التفاهات الأولية مع الجانبين الروسي والأميركي، في شكل منفصل، في كل من تل رفعت الداخلية والعدل التركي.

الأخيرة بهذا الخصوص، كانت تشير إلى أن الوضع في المنطقتين «لا يجري وفق المخطط له»، غير أن الدوريات التركية ما زالت تنسق مع نظيرتها الأميركية عملها في شمال منج، في حين لا تشهد تل رفعت أي تواجد كثيف للقوات السورية. وفي موازاة الزيارات الأميركية شبه الدورية إلى مدينة منج، حل قائد القوات الأميركية في أوروبا، كورتيس سكارلوتي، صيفاً أمس، على وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، لناقش عدد الملفات المشتركة بين البلدين، وعلى رأسها الوضع في منج، وتؤكد تصريحات مسؤولي الطرفين، أن التعاون في منج لن يتأثر بأي من تلك التطورات، والتي كان آخرها العقوبات الأميركية الجديدة على وزير الدفاع والعدل التركي.



من أحد المصارف القريبة، حملة قبله أيام (اف ب)

العراق

حظوظ العبادي بولاية ثانية تتضاءل افتتاح «بازار» الحقائب: «الكتلة الأكبر» حُسمت لمصلحة المالكي؟

جاء إعلان مقتدى الصدر دفتر شروطه للحكومة المقبلة ليَقوِّض أكثر ضاكنر امالك حيدر العبادي بولاية ثانية. امالك لا يبدو انها افضل حالاً عليه فكلب منافسي العبادي داخل حزب «العموة»، الذين يتزايد الحديث عن امكان نجاحهم فيه تشكيل «الكتلة الأكبر» برئاسة نوري المالكي. نواز ايم ابناء عن اطلاق ورشة تأليف الحكومة المقبلة وتوزيع حضايتها

بِخَداد – **سعد المحمود**

قَدَم كل من زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، وزعيم «ائتلاف الفتح» هادي العامري، مبادرته لحل العقد المستحكمة بالمشهد السياسي العراقي، والتي خالت إلى الآن دون وصول القوى السياسية على اختلافها إلى رؤية مشتركة

توقعات بإعلان نتائج العد والفرز اليدوي الاسبوع المقبل

يمكن أن تُنتج الكتلة النيابية الأكبر، التي سينتق منها اسم رئيس الوزراء المقبل. مبادرة الصدر جاءت أشبه بدفتر شروط، فيما حاكت مبادرة العامري عناوين إصلاحية فضفاضة، تمخّل «خريطة طريق» يمكن أن تنتهجها قوى «الفتح» في المرحلة المقبلة. على مدى الأسابيع الماضية، اراد الصدر بحراكه السياسي المستند

مقالة تحليلية

«أنصار الله» ومبادرة غريفيث: تحوّل أهماي يضمّنه الميدان

لقمان عبد الله

يُتَوَقَّع أن يقدم مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، خلال الساعات المقبلة، إحاطته الرابعة في غضون أسابيع قليلة إلى مجلس الأمن الدولي. نشاط مكثف للرجل فرضته الوقائع الميدانية، التي لم يعد بإمكان الجهات الدولية للتغاضي عنها مهما كانت الدوافع والريغبات والمصالح، والمتوقع، أيضاً، أن يعلن غريفيث موعد بدء جولة جديدة من المفاوضات بين الأطراف اليمنية ومكان انعقادها، وكذلك الخطوط العامة لمبادرته.

يمكن القول إن مندوب المنظمة الدولية استطاع تحليل الكثير من العقد التي تواجه خطته، تجلّى ذلك في قدرته على إجراء نقاش عميق وشفاف مع قيادة «أنصار الله»، على رغم أن الحركة تعتقد أن المبعوث الأممي إنما يمثّل التوازن الحالي للمجتمع الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، الدولة الرئيسية في دعم التحالف الذي يشن العدوان على هذا البلد. يدرك غريفيث أن السفوف

سيكون مطابقاً للنتائج السابقة»، معتبراً «تأخر النتائج إرباكاً سيصعب تشكيل الكتلة الأكبر»، لكن المحلل السياسي، نجم القصاب، يرى أن «جميع الكتل متقاربة ومقتنعة بضرورة حسم الكتلة الأكبر بسرعة، خوفاً من الشارع العراقي والمرجعية



القوة السياسية تسرح حسم موضوع «الكتلة الأكبر، خوفاً من الشارع (اف ب)

تحالف الكتلة الأكبر»، مؤكدة أن نقاش الحقائب الوزارية قد انطلق أيضاً، مع تقديم الكتل المختلفة مطالبها عبر وفودها التفاوضية. وتوضّح المصادر أن «ائتلاف دولة القانون» (المالكي) يفاوض على حقيقتين وزاريتين إحداهما التريبية،

إيران

تراهب «واثق» بنتائج الضغوط: سيتحدثون إلينا!

بالتصريحات الأميركية والردود عليها، تتواصل في طهران التطورات المرتبطة بمرحلة مواجهة الضغوط الاقتصادية. وامس، حضر روحاني إلى البرلمان الإيراني للاستماع إلى استجواب 80 نائباً حول الأزمة، وتحديدًا فشل الحكومة في السيطرة على تهريب السلع والعملات الأجنبية واستمرار العقوبات المصرفية، وتفاعضها عن خفض معدل البطالة باسم الحكومة. محمد باقر نوبخت، وامس، قال وزير الداخلية الإيراني، عبد الرضا رحمانى فضلى، إن «الأعداء» يكوّنون جهودهم «البياس وإثارة الفوضى داخل البلاد»، محذراً من أن الحكومة لن تسمح «بتحقيق ماريهم قطعاً»، وأشار فضلى إلى أن وزارته قدمت أربعة تقارير إلى رئيس الجمهورية بشأن أسباب التوتورات الحاصلة على خلفية الوضع المالي والاقتصادي، مشدداً على «ضرورة الإجراءات السريعة الفعّالة لحل المشاكل وتذليل العقبات».

وطمانت وزارة النفط الإيرانية، امس، إلى أن صادرات البلاد لم تتأثر بالضغوط الأميركية في خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الإيراني (يبدأ في 21 آذار/ مارس). وأفاد موقع الوزارة بأن معدل الصادرات من النفط بلغ مليونين و300 ألف برميل يومياً، بما يفوق معدل الإنتاج في الفترة المماثلة من العام الماضي (مليونان و115 ألف برميل يومياً)، وأشارت الوزارة إلى أن السلطات صدّرت هذا المعدل إلى جهات آسيوية وأوروبية، على رأسها الصين والهند. على صعيد آخر، أعاد «مجلس صيانة الدستور» الإيراني، امس، انتخاب أحمد جنتي أميناً عاماً للمجلس لعام آخر، وعياس على كندخاني نائباً له ومتحدداً باسم المجلس الذي يمتنع بصلاحيات دستورية حساسة، من بينها الإشراف على الانتخابات والتفتين وتفسير الدستور. (الأخبار)

الرئيس الإيراني حسن روحاني، حسام الدين آشنا، فإن التفاوض «بلا شروط مسبقة»، كما طلب ترامب، يعني «من دون فرض الحظر». وكأنت الخارجية الأميركية قد أكدت سياسة ترامب في السعي إلى عقد لقاءات مع الإيرانيين. وقالت المتحدثة باسم الخارجية، هيدز ناورت، إن ترامب ووزير الخارجية، مايك بومبيو، يريدان لقاء المسؤولين الإيرانيين لحل الإشكالات العالقة، والدبلوماسية» هي المقاربة الفعّالة الوزير (بومبيو) في مناسبات عدة»، وأضافت ناورت أن «الأهم أن نلتقي ونحل المشاكل»، فه «الولايات المتحدة والعالم، وحتى الشعب الإيراني، يريدون أن تغير طهران تصرفاتها». الأهم في تصريحات الخارجية الأميركية اعتبار «المقاربة الدبلوماسية» هي المقاربة الفعّالة لدى البيت الأبيض، «ونحن واضعون في البيت الأبيض إلى الطاولة». وبمسوآزة الانشغال الإيراني

رغم ردود الفعل الإيرانية السلبية تجاه إبداء الرئيس الأميركي استعداده للقاء مسؤولي إيران، فإن دونالد ترامب لم يجد سبباً للتراجع عن ثقته بأن لديه «شعوراً» بأن الزعماء الإيرانيين سيتحدثون «قريباً جداً» مع الولايات المتحدة. وقال ترامب، في خلال خطاب القاه في فلوريدا، إنه «بامل «أن تسير الأمور جيداً بالنسبة إلى إيران»، مضيفاً أن «لديهم مشاكل كثيرة في الوقت الحالي... لدي شعور بأنهم سيتحدثون إلينا في وقت قريب جداً...» قبل أن يستدرك بالقول: «أو ربما لا، ولا بأس بذلك أيضاً».

قول ترامب إن «لديهم (الإيرانيين) مشاكل كثيرة في الوقت الحالي» يؤكّد أن الرجل لم يجدّ عن سياسة ممارسة الضغوط لاستحصال تنازلات، وإن استطاع لديه ملاقاة دعوة إيران إلى التراجع عن الضغوط كشرط أساسي لأي عودة إلى التفاوض أو الحوار، بل هو لا يزال بامل أن ترضخ طهران للعقوبات والحظر، الأمر الذي عانت وفتته الجمهورية الإسلامية، عامت مُشددةً على أن إيقاف «الحرب الاقتصادية» مقدمة لأي تفاوض وتطلب واشنطن. وبحسب مستشار

اليمن

ترقب لإحاطة غريفيث.. و«التحالف» يرّد على «الهدنة البحرية» بالقتل

حيزّ التنفيذ ابتداءً من منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، تعاقدت كان يمكن أن يُقرأ فيه نوع من أنواع التجاوب السعودي - الإماراتي مع المبادرة، لو لم يُعلن في وقت متأخر من مساء امس مقتل 9 صياديين يمنيين إثر استهداف زورقهم بالقرب من جزيرة زرق.

على خط مواز، وفي خطوة لا تخلو من دلالات، حظ الرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، في

حيزّ التنفيذ ابتداءً من منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، تعاقدت كان يمكن أن يُقرأ فيه نوع من أنواع التجاوب السعودي - الإماراتي مع المبادرة، لو لم يُعلن في وقت متأخر من مساء امس مقتل 9 صياديين يمنيين إثر استهداف زورقهم بالقرب من جزيرة زرق.

على خط مواز، وفي خطوة لا تخلو من دلالات، حظ الرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، في حيزّ التنفيذ ابتداءً من منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، تعاقدت كان يمكن أن يُقرأ فيه نوع من أنواع التجاوب السعودي - الإماراتي مع المبادرة، لو لم يُعلن في وقت متأخر من مساء امس مقتل 9 صياديين يمنيين إثر استهداف زورقهم بالقرب من جزيرة زرق.

على خط مواز، وفي خطوة لا تخلو من دلالات، حظ الرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، في

المليشيات المدعومة إماراتياً على الساحل الغربي. ونقلت وكالة «سبا» الرسمية، التابعة لحكومة الإنقاذ، عن مصدر عسكري، تأكيدهُ أن «الصاروخ أصاب هدفه مُخلّفاً خسائر في صفوف الغزاة والمرتقة». بالخوارزج من ذلك، استهدفت الوحدات المضادة للدروع في القوات المشتركة، بصاروخين موجّهين، طمخين محفلين بالعناصر المواليين لقوى العدوان في منطقة الغازة بمدينةربة الخبيثا، ما أدى إلى تدميرهما ومصرع من كانوا على متنها.

ورغم استمرار العمليات الصاروخية والجوية من قبل الجيش واللجان، إلا أن المعارك توقفت فعلياً منذ مساء الثلاثاء في مديرتي التحيتا والدرهيمي، باستثناء المناوشات متقطعة سُجلت في منطقة الغازة والجبلية، وترافق توقف المواجهات مع تراجع غارات الطيران الحربي وطيران الـ«إبانتشي» التابعين له«التحالف» إلى أدنى مستوياتها، وإن ظلّ التحالف مستمراً فوق مناطق الساحل الغربي، وأعقب ذلك التراجع في مديريةه الدرهمي بمحافظة حضرة.

وأعلن، مساء امس، تنفيذ سلاح الجو المِسْتر في الجيش واللجان، غارة على تجمعات القوات الموالية لـ«التحالف» في مديريةه الدرهمي بمحافظة حضرة، وأفاد مصدر عسكري بأن الطائرات التي نفّذت الهجوم من نوع «قاصف 1». وجاء هذا التطور بعد ساعات من إطلاق القوة الصاروخية صاروخاً باليستياً على تجمعات

والتي عفا عليها الزمن وتبيّث انتها، صلاحيتها، والأخذ في الاعتبار المعطيات التي أفرزتها الحرب طوال السنوات الماضية.

وعلى خط مواز للضمانات، ستظلّ «أنصار الله» لدى مساعدتها في مُهددة بالانفراط، رغم أنها كانت الساحةل الغربي، من دون أن تستجلب وقفاً كاملاً للعمليات العسكرية، خصوصاً من جانب الجيش واللجان المسلحة، استمرارية تستهدف في هذا السياق، يمكن سوق عائدتاً من الأمثلة من تفاهات سبق للأمم المتحدة أن رتعتها، كتفاهم نيمان عام 1996 بين لبنان والعدو الإسرائيلي؛ إذ اعتادت إسرائيل خرق التفاهم بالتعدي على المدنيين اللبنانيين، وقبل كل اجتماع للجنة مراقبة التفاهم في المقاومة قد أنجز، وبذل أن يتناقش المجتمعون خرق إسرائيل يُضاف إلى جدول المحادثات في المقاومة عليه. وهذا سياق طبيعي، لأن العبارات كما تنعقد في سويسرا أو السويد، تصحيح الخلل الحاصل في المرجعيات الحاكمة.

^[1] حيزّ التنفيذ ابتداءً من منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، تعاقدت كان يمكن أن يُقرأ فيه نوع من أنواع التجاوب السعودي - الإماراتي مع المبادرة، لو لم يُعلن في وقت متأخر من مساء امس مقتل 9 صياديين يمنيين إثر استهداف زورقهم بالقرب من جزيرة زرق

^[2] على خط مواز، وفي خطوة لا تخلو من دلالات، حظ الرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، في

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى فقيد الشباب العالي المرحوم طارح حسن شمس الدين والده الحاج حسن شمس الدين زوجته ريمنا عباس عاصي ولدها حسن وحسين
تصل الجنازة من ألمانيا يوم الأربعاء القادم بعد الظهر وتقام مراسم الدفن اليوم الخميس قبل الظهر
تقبل التعازي في منزل العائلة في عريصايليم.

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ارجعي إلى ربِّكِ راضيةً مَرْضِيَةً فَأُنْخَلِي في عبادي وَأُنْخَلِي جَنَّتِي (صدق الله العظيم)
بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره ننعي إليكم وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة سميرة محمد الزين أرملة المرحوم الحاج حسن عبده حسن ابو علي
أولادها: علي، ناصر وأحمد بناتها: هويدا زوجة علي قرصيفي، فاطمة زوجة خالد نض، ريمنا زوجة علي نور الدين والإعلامية نريا زوجة الإعلامي هدم زعيتر
اشقآؤها: احمد ومصطفى وتواري الثرى في جبانة بلدتها حارة صيدا، الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم (الخميس)

تقبل التعازي للرجال والنساء، أيام: الخميس والجمعة والسبت 2 و3 و4 اب 2018 في قاعة الإمام الشيخ عبد الأمير قبّان - حارة صيدا، من الساعة من العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً ومن الثالثة عصراً حتى الساعة مساءً.
الأسفون:
ال الزين وحسن وعبدو وعموم أهالي حارة صيدا

إننا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة مريم علي حمود زوجة المرحوم محمد احمد سيني (ابو عفيف)
أولادها: عفيف، الحاج منيف، احمد، الحاج علي، عدنان، أسامة ومحمود.
اشقآؤها: المرحوم الحاج احمد، المرحوم مسلم، الحاج محمود (أبو رمزي).

أصهرتها: المرحوم إبراهيم عزالدين، علي سلطان، نبيل كريلا.
يصلّي على جثمانها الطاهر يوم الخميس الموافق 2 اب الساعة الثالثة عصراً، وتواري الثرى في جبانة بلدتها كفرأ.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزلها الكائن في بلدة كفرأ.
يقام مجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في حسينية ابي عبدالله - كفرأ، نهار السبت 4 اب عند الرابعة عصراً.

تقبل التعازي في بيروت في منزلها الكائن في كركول الدروز - بناية فكري بالطيعة الأولى نهار الإثنين 6 اب، من السادسة وحتى التاسعة مساءً.
الراضون بقضاء الله، ال سبيتي، حمود، عزالدين، سلطان، كريلا وعموم أهالي كفرأ.

وفيات

ذكره

يصادف نهار الأحد الواقع فيه 8/5/2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية **المرحومة الحاجة رقية نعمان بلوط** (أم نزيه)

أرملة المرحوم الحاج شاكِر دكروب أولادها: نزيه (أبو شاكِر)، فهد (أبو جاد)، علي (أبو مروان) ومحمد (أبو علي).
بناتها: الحاجة نزيهة زوجة الحاج حسن حايك، انتصار زوجة الحاج محمد صبح وريمنا زوجة المهندس حسن كحيل.
للمناسبة، تستلّي أيّ من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في حسينية بلدتها تبّنين - قضاء بنت جبيل، في تمام الساعة العاشرة صباحاً.
كما تقبل التعازي في بيروت نهار الجمعة الواقع فيه 3 اب 2018 في جمعية التخصّص والتوجيه العلمي - قرب أمن الدولة - من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السادسة مساءً.

الأسفون: ال دكروب، ال بلوط، ال حايك، ال صبح وآل كحيل وعموم أهالي بلدتي تبّنين وحوسين التحتا

أولادها: علي، ناصر وأحمد بناتها: هويدا زوجة علي قرصيفي، فاطمة زوجة خالد نض، ريمنا زوجة علي نور الدين والإعلامية نريا زوجة الإعلامي هدم زعيتر

اشقآؤها: احمد ومصطفى وتواري الثرى في جبانة بلدتها حارة صيدا، الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم (الخميس)

تقبل التعازي للرجال والنساء، أيام: الخميس والجمعة والسبت 2 و3 و4 اب 2018 في قاعة الإمام الشيخ عبد الأمير قبّان - حارة صيدا، من الساعة من العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً ومن الثالثة عصراً حتى الساعة مساءً.
الأسفون:
ال الزين وحسن وعبدو وعموم أهالي حارة صيدا

إننا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة مريم علي حمود زوجة المرحوم محمد احمد سيني (ابو عفيف)
أولادها: عفيف، الحاج منيف، احمد، الحاج علي، عدنان، أسامة ومحمود.
اشقآؤها: المرحوم الحاج احمد، المرحوم مسلم، الحاج محمود (أبو رمزي).

أصهرتها: المرحوم إبراهيم عزالدين، علي سلطان، نبيل كريلا.
يصلّي على جثمانها الطاهر يوم الخميس الموافق 2 اب الساعة الثالثة عصراً، وتواري الثرى في جبانة بلدتها كفرأ.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزلها الكائن في بلدة كفرأ.
يقام مجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في حسينية ابي عبدالله - كفرأ، نهار السبت 4 اب عند الرابعة عصراً.

تقبل التعازي في بيروت في منزلها الكائن في كركول الدروز - بناية فكري بالطيعة الأولى نهار الإثنين 6 اب، من السادسة وحتى التاسعة مساءً.
الراضون بقضاء الله، ال سبيتي، حمود، عزالدين، سلطان، كريلا وعموم أهالي كفرأ.

مفقود

فقدت رخصة قيادة لبنانية باسم لنا عباس يرجي ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/219376

إعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت المعاملة التنفيذية رقم 1901/2015 طالب التنفيذ:الاعتماد المصرفي ش.مل.

المنفذ بوجهه: مورييس بيار الجميل
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمازاد العلني السيارة المحجوزة رقم 484807/ص ماركة رانسج روفر طراز HSE نوع 4x4 موديل 2003 لون ازرق وذلك يوم الخميس الواقع فيه 8/16/2018 الساعة الخامسة عشر والمخمنة بمبلغ /9055/د.ا. والمطروحة بمبلغ /5433/د.ا. او ما يعادله بالعمله الحاج حسن حايك، انتصار زوجة الحاج محمد صبح وريمنا زوجة المهندس حسن كحيل.

للمناسبة، تستلّي أيّ من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في حسينية بلدتها تبّنين - قضاء بنت جبيل، في تمام الساعة العاشرة صباحاً.
كما تقبل التعازي في بيروت نهار الجمعة الواقع فيه 3 اب 2018 في جمعية التخصّص والتوجيه العلمي - قرب أمن الدولة - من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السادسة مساءً.

الأسفون: ال دكروب، ال بلوط، ال حايك، ال صبح وآل كحيل وعموم أهالي بلدتي تبّنين وحوسين التحتا

أولادها: علي، ناصر وأحمد بناتها: هويدا زوجة علي قرصيفي، فاطمة زوجة خالد نض، ريمنا زوجة علي نور الدين والإعلامية نريا زوجة الإعلامي هدم زعيتر

اشقآؤها: احمد ومصطفى وتواري الثرى في جبانة بلدتها حارة صيدا، الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم (الخميس)

تقبل التعازي للرجال والنساء، أيام: الخميس والجمعة والسبت 2 و3 و4 اب 2018 في قاعة الإمام الشيخ عبد الأمير قبّان - حارة صيدا، من الساعة من العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً ومن الثالثة عصراً حتى الساعة مساءً.
الأسفون:
ال الزين وحسن وعبدو وعموم أهالي حارة صيدا

إننا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة مريم علي حمود زوجة المرحوم محمد احمد سيني (ابو عفيف)
أولادها: عفيف، الحاج منيف، احمد، الحاج علي، عدنان، أسامة ومحمود.
اشقآؤها: المرحوم الحاج احمد، المرحوم مسلم، الحاج محمود (أبو رمزي).

أصهرتها: المرحوم إبراهيم عزالدين، علي سلطان، نبيل كريلا.
يصلّي على جثمانها الطاهر يوم الخميس الموافق 2 اب الساعة الثالثة عصراً، وتواري الثرى في جبانة بلدتها كفرأ.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزلها الكائن في بلدة كفرأ.
يقام مجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في حسينية ابي عبدالله - كفرأ، نهار السبت 4 اب عند الرابعة عصراً.

تقبل التعازي في بيروت في منزلها الكائن في كركول الدروز - بناية فكري بالطيعة الأولى نهار الإثنين 6 اب، من السادسة وحتى التاسعة مساءً.
الراضون بقضاء الله، ال سبيتي، حمود، عزالدين، سلطان، كريلا وعموم أهالي كفرأ.

إننا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة مريم علي حمود زوجة المرحوم محمد احمد سيني (ابو عفيف)
أولادها: عفيف، الحاج منيف، احمد، الحاج علي، عدنان، أسامة ومحمود.
اشقآؤها: المرحوم الحاج احمد، المرحوم مسلم، الحاج محمود (أبو رمزي).

أصهرتها: المرحوم إبراهيم عزالدين، علي سلطان، نبيل كريلا.
يصلّي على جثمانها الطاهر يوم الخميس الموافق 2 اب الساعة الثالثة عصراً، وتواري الثرى في جبانة بلدتها كفرأ.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزلها الكائن في بلدة كفرأ.
يقام مجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في حسينية ابي عبدالله - كفرأ، نهار السبت 4 اب عند الرابعة عصراً.

تقبل التعازي في بيروت في منزلها الكائن في كركول الدروز - بناية فكري بالطيعة الأولى نهار الإثنين 6 اب، من السادسة وحتى التاسعة مساءً.
الراضون بقضاء الله، ال سبيتي، حمود، عزالدين، سلطان، كريلا وعموم أهالي كفرأ.

إننا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة مريم علي حمود زوجة المرحوم محمد احمد سيني (ابو عفيف)
أولادها: عفيف، الحاج منيف، احمد، الحاج علي، عدنان، أسامة ومحمود.
اشقآؤها: المرحوم الحاج احمد، المرحوم مسلم، الحاج محمود (أبو رمزي).

أصهرتها: المرحوم إبراهيم عزالدين، علي سلطان، نبيل كريلا.
يصلّي على جثمانها الطاهر يوم الخميس الموافق 2 اب الساعة الثالثة عصراً، وتواري الثرى في جبانة بلدتها كفرأ.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزلها الكائن في بلدة كفرأ.
يقام مجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في حسينية ابي عبدالله - كفرأ، نهار السبت 4 اب عند الرابعة عصراً.

تقبل التعازي في بيروت في منزلها الكائن في كركول الدروز - بناية فكري بالطيعة الأولى نهار الإثنين 6 اب، من السادسة وحتى التاسعة مساءً.
الراضون بقضاء الله، ال سبيتي، حمود، عزالدين، سلطان، كريلا وعموم أهالي كفرأ.

إعلان نشر فقرة حكيمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع/ زحلة برئاسة القاضي نوال صليبا المستدعى ضده محمد علي الحاج احمد.
المقبع سابقاً في بعلول المجهول محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو بواسطة من يتوب عنه قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ الحكم الصادر عن المحكمة بتاريخ 7/5/2018 بالاستدعاء المقدم من المستدعية ياسمين حسن ابراهيم بوكالة المحامي هادي الاشقر المسجل لدينا برقم اساس 2018/11/3 تاريخ الورد 2018/11/11 الحكم 2018/11/11.

مضمون الحكم:
أولاً: إعلان عدم قابلية العقار رقم 3774/ بعلول العقارية للقسمة العينية بين الشريكين سناً للأسباب الواردة في متن القرار.

ثانياً: إزالة الشبوع في العقار المذكور عن طريق بيعه بالمازاد العلني بين العموم بواسطة دائرة التنفيذ المختصة على ان يعتمد أساساً للطرح في المزايدة الأولى قيمة التخصيم المجرى من قبل الخبير أسعد جحا.

وعلى ان يعتبر هذا التقرير جزءاً لا يتجزأ من هذا القرار وعلى ان يوزع النسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان – طريق البقاع لشطب اشارة الاستدعاء عن صحيفة العقار رقم /3774/ بعنوان: العقارية بالتزام مع انقاذ البند ثانياً. رابعاً: تضمنن المستدعية التفتقات كافة. والمستدعي ضده مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ آخر نشر للاستئناف.

رئيس القلم
راغب شحادي

إعلان لتزليم (للمرة الثانية)

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إعادة إجراء لتزليم بطريقة استدراج عروض على اساس تنزيل ملوي على اسعار الإدارة حده الأقصى 20% عشرون بالمئة فقط، بناء لموافقة المدير المعال للموارد المائية والكهربائية بتاريخ 7/26/2018، لتفنيذ مشروع اشغال استكمال انشاء حائط دعم في بلدة تئورين - حزريتا - قضاء البترون.

تجري عملية التلزييم في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في 28/8/2018.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1/25/1966 في الدرجة الرابعة على الاقل لتفنيذ صفقات الايضال المائية، الراغبين بالاشترك بهذا التلزييم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 27 تموز 2018
المدير العام للموارد المائية والكهربائية
زياد نصر
التكليف 1662

إعلان لتلزييم (للمرة الثانية)
تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إعادة إجراء لتزليم بطريقة استدراج عروض على اساس تنزيل ملوي على اسعار الإدارة حده الأقصى 19% تسعة عشر بالمئة، مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناء لآحالة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 20/7/2018، لتفنيذ مشروع اشغال تعزيل وانشاء حيطان حماية على مجرى شتوي في بلدة حماما - قضاء بعيدا.

تجري عملية التلزييم في الساعة التاسعة من يوم الإثنين الواقع في 27/08/2018.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام

إعلانات رسمية

وضمن الدوام الرسمي.
رؤق مكاييل في 19/7/2018
رئيس بلدية رؤق مكاييل
الباس البعينو
التكليف 1658

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا
غرفة الرئيس طانيوس الحايك
اساس 2017/1276

الى المنفذ عليه كمال بربر اسحق معوض من زغرنا اصلاً شارع كرم التيّن بناية الحلبي ط ومجهول محل الإقامة حالياً.

تدعوك هذه الدائرة لاستلام الأناذر التنفيذية ومرفقاته بالمعاملة التنفيذية المقدمة من بنك بيروت بمطالبة بدين قدره /7878/د.أ. عدا الفوائد ضمن المهلة القانونية البالغة عشرة ايام التحليل وعشرون يوماً مهلة التصق والنشر والا يحصار بعها الي متاعبة اجراءات التنفيذ وفقاً للاصول.

مامور التنفيذ
طنوس بو عيسى

إعلان
طلب رجاً نزيه ابو الحسن سند ملكية بدل ضائع للعقار 470 القلعة.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب اسعد ميشال الاسمر احد ورتة ميشال اسعد الاسمر سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 38 بعيدا و12 القرية.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلبت ريم سميح زغيّب وكيلة جميله عزيز بجاني عن حصتها ويصفها احد ورتة سلمى نغوم بيجاني و واد نغوم بيجاني سندات ملكية بدل ضائع للعقار 834 عاريا.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلبت كارول صافي صافي وكيلة جميل اسطفان الشويري سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 1062 الشبّاح.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب طوني بديع فرج الله لورثته جاكلين بديع فرج الله ولوكلته حياة بديع فرج الله وطلب سعيد حسب سندات ملكية بدل ضائع للعقار 116 شملان.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب ملحم محمد نور الدين وكيل حسين احمد حيدر سند ملكية بدل ضائع للعقار 8/3167 برج اليراجنة.
المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب جورج لويس قمر وكيل ناديا

21 الخبار الخميس 2 ايه 2018 العدد 3531 إعلانات

طانيوس يونس احد ورتة منيره انطون موسى سندات ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 1/1777، 3، 4 قبيح.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب يوسف عبدالله الحاج وكيل المحامي اسعد نبيل الفغالي بوكالته عن سيلفيا سمعان ساكي بوكالته عن سيرابي قره كين فرانكوليان شهادة تامين بدل ضائع للعقار 2175 بعيدا.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب رجاً نزيه ابو الحسن سند ملكية بدل ضائع للعقار 470 القلعة.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب اسعد ميشال الاسمر احد ورتة ميشال اسعد الاسمر سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 38 بعيدا و12 القرية.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب اسعد ميشال الاسمر احد ورتة ميشال اسعد الاسمر سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 38 بعيدا و12 القرية.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلبت ريم سميح زغيّب وكيلة جميله عزيز بجاني عن حصتها ويصفها احد ورتة سلمى نغوم بيجاني و واد نغوم بيجاني سندات ملكية بدل ضائع للعقار 834 عاريا.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلبت كارول صافي صافي وكيلة جميل اسطفان الشويري سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 1062 الشبّاح.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب طوني بديع فرج الله لورثته جاكلين بديع فرج الله ولوكلته حياة بديع فرج الله وطلب سعيد حسب سندات ملكية بدل ضائع للعقار 116 شملان.

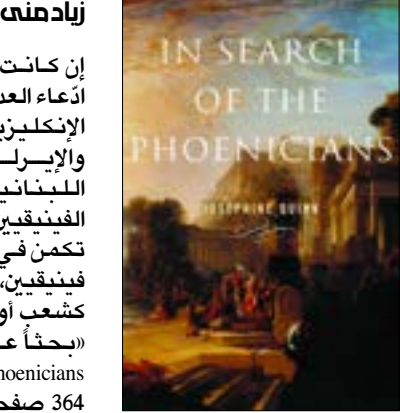
المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب ملحم محمد نور الدين وكيل حسين احمد حيدر سند ملكية بدل ضائع للعقار 8/3167 برج اليراجنة.
المعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب جورج لويس قمر وكيل ناديا

تاريخ

كتاب جديد ينفي وجودهم كشعب أو أمة ذات هوية موحدة



برينستون - 2018 ، تثير جوزفين كرولي كوين، الأستاذة المساعدة للتاريخ في «جامعة أكسفورد» وعالمة الآثار وناشطة رئيسة بعثة التنقيب الأثارية في موقع عقبة بالقرب من مدينة بنزرت التونسية (وسماهة في مؤلف «الغرب الهيليني والبحر المتوسط الفوني(الفينيقي)» مسائل على جانب كبير من الأهمية في دراسة التاريخ وتشكل الأمم. تقول إن «استجبال الفينيقيين في القرن الثامن عشر، كان لأهداف سياسية وعقديّة؛ والمؤلف يتناول بالبحث المفضل ما تركه لنا الفينيقيون من آثار مادية»، بل إن غياب النصوص الأدبية «الفينيقية»، قد يؤكّد حقيقة عدم وجود تجمع إثني اسمه الفينيقيين، دوماً وفق الكاتبة. قبل الانتقال إلى عرض عمل الكاتبة، من الأفضل الآن سرد محتوى هذا المؤلف الغفل لتعود بعدها إلى الحديث في الموضوعات الرئيسية التي طرحها مع بعض التفاصيل ذات الصلة. أقسمت الكاتبة مؤلفها إلى ثلاثة أجزاء: الأول

الفينيقية صناعة حديثة، مرتبطة بانتشار الفكر القومي العصبي

«شبح اسمه الفينيقيون» الذي يضع صورة الفينيقيين المعهودة كونهم شعباً مرتبطاً ثقافياً وإثنيّاً في تضاد مع المعلومات التاريخية الواردة في كتابات الأقدمين التي تقول عكس ذلك. الفصل الأول في هذا القسم «ليس ثمة جمل في لبنان» يضع الصورة الحديثة للفينيقيين ضمن إطار خطاب العصر الحديث وسياساته، والتعميز المثة والأربعة أعضاء في فرطاجه – وكان ذلك أيام كانت البشرية الأولى تتعثر في خطاهم، وقبل أن يتبع نون أثنياً ويسيطر العذل الروماني على العالم القديم على مقربة من هذا البحر الذي كان لبنيانيا حقبه طويلة من الزمن، والذي انعكس فيه ظل مستطيل من غفلة وهدي صيدون وجبيل وصور وقرطاجة ومنفيس والإسكندرية وأثينا وروما والقسطنطينية وبيروت وقرطبا وسفسطاط، على مرأى ومسمع الأصواج... الذي هذا الجبل القديم الجديد أبداً «الألف والباء» الذي أعطى العالم قيماً وأفكاراً ورجلاً ونظماً وثقلاً، يصبح لنا أن نتفاهل وأن يطيب فالتنا وأن نامل ونوطد الأمل، وأن نؤمن، وأن يعمر إيماننا بقيام صرح ديمقراطية صحيحة بناءة خلاقاً».

يوضح الكاتب الثاني أن ادعاء وجود وعي ذاتي إثني موحد ضعيف للغاية. رغم وجود أكثر من عشرة ألاف نص بالفينيقية، إلا أنه ليس ثمة دليل على تعريف الذات بالفينيقيين قبل القرن الثالث من التاريخ السائد (ت س). ينقل الفصل الثالث الحديث من التصورات الذاتية إلى التصورات الخارجية التي تعثر عليها في الأداب الإغريقية

والرومانية. عندما استعملت الأخيرة الوصف الجماعي «الفينيقيين»، فإنها كانت تتحدث عن تماريزات بنيوية وثقافية، لا إثنية.

الجزء الثاني «عوالم كثيرة»، خصصته الكاتبة للحديث عن التطبيق العملي والكيفية التي تصرفت بها الأقوام الناطقة بالفينيقية وكيفية تواصلها مع بعضها. وتوضح في الفصل الرابع أن لا آثار مادية تدل على وجود حضارة وهوية فينيقية قبل قيام قرطاج بسك عملة خاصة بها في القرن الخامس (ق ت س)، وقد حوت العملة على رسم شجرة النخيل (باليونانية phoinix). حتى هذا لم يكن يعني انتماء اثنيّاً مشتركاً بقدر ما كان دعماً لكون قرطاج قوة إقليمية نامية. الفصل الخامس في هذا الجزء، خصصته المؤلفة للحديث في معتقد بعل حمون/ بعل عمون [1] الذي ساهم في القرن الثامن قبل التاريخ السائد (ق ت س)، في فصل مجموعة بشرية صغيرة إلى حد ما، وربطها بممارسة تقديم الأطفال ضحايا للإله. ويوضح الفصل السادس أن معتقد الإله ملكارت ربط مذهب القرن الرابع (ق ت س)، مجموعة بشرية من المهاجرين أكبر من سابقتها، بالوطن الأصلي. وقد كانت قرطاج اللاعب الرئيس في هذا التطور.

الجزء الثالث والأخير «هويات ملوكة» مخصص للحديث في ما بعد عن حيوات الفينيقيين الشبح. تؤكد الكاتبة أن الاهتمام الهيليني بالفينيقيين، ازداد بعد تدمير المنطقة على يد الإسكندر المقدوني ودمار قرطاج، وهو ما يتناقض ادعاءات الكتب المدرسية عن الموضوع. لكن هذا الاهتمام كان مدفوعاً بدمارك خارجية في الشرق (موضوع إلى الفصل السابع) ومدارك غربية (الفصل الثامن). أما الفصل الأخير، فقد خصصته لادعاءات

الإنكليز والإيرلنديين بانهم من نسل الفينيقيين. في معرض ادعاء بعض العلماء بأن الاعتماد على اللقى الأثرية فقط مسالة إشكالية، تقر الكاتبة بذلك، لكنها تصفّف إنه «عثرُ على أكثر من عشرة ألاف لقية أثرية تحوي نصوصاً فينيقية»، إلا أن الحضارات القديمة الأخرى في شمال شرق المتوسط، ومنها البابلية والآشورية وغيرها، تركت آثاراً عقديّة مختلفة، تحوي نصوصاً تعكس الوعي لوجود بابليين وآشوريين وغيرهم المؤكّد. دوماً وفق المؤلفة - أن البحارة والتجار والسكان الذين قطنوا مدنًا ساحلية هي صور وصيدا وبيروت وجبيل إرواد، الذين عرفهم الإناضول والكتيشيين في بابل والموكيانبة في بلاد الإغريق. وقد اغتتم تجار المدن الساحلية أنفة الذكر الفرسية، فاجروا خنشب الأرز وغيره من المواد الثمينة والفنون الجميلة المرغوبة مع العالم القديم. ووفق مصادر إغريقية، علموهم الأبجدية إقدّس)، وقد ساعد الوضع الجديد لأولئك التجار، في معرفة دقيقة للملاحة في البحر المتوسط، فاعتنموا الفرصة مجدداً لتأسيس مستوطنات جديدة تقع على طرق إبحارهم، في قبرص وفي شمالي إفريقيا (قرطاج/ قرت حدشت = المدينة الحديثة، التي أسستها الأميرة علسية، الإسبار، وحتى على سواحل المحيط الهندي، وسبقوا بذلك الإغريق بمرحال. للمتوسطة الغربية قرطاج تمكنت من الاستقلال وأستت دولتها الخاصة وواصلت منافسة الرومان في غربي البحر

المتوسط، بقيادة هنبيل، لكنها أخفقت، فدمر المنتصر المدينة عام 146 ق ت س، وقضى على أي أثر لها في غربي المتوسط. المؤرخ الإغريقي بلينيّس (200-118 ق ت س)، الذي شهد تدمير قرطاج قال «إنها كانت أغنى مدن العالم» في ذلك الزمن». لكن ليس ثمة دعم لادعاء بأن شعوب تلك المدن الساحلية عرفت نفسها على أنها جماعة واحدة، والفرس، الذين حكموا المنطقة بين عامي 539 و332 ق ت س، نظروا إلى سكان تلك المدن الساحلية على أنهم جماعات مستقلة عن بعضها. بل إن الواقع التاريخي يثبت صحة موضوعة الكاتبة، فليس هناك أي دليل - مهما كان - على أن سكان تلك المدن تمكنوا من تشكيل حثى وحدة سياسية. بل إن تلك الاستقلالية استمرت عبر القرون، وتجلت في النزعة الانفصالية التي تشهدها في لبنان حتى في أيامنا هذه، دوماً وفق الكاتبة. تؤكد أن «الفينيقيين» المشتركين لم يحلوا باهتمام المؤرخين وعلماء الآثار الذين فضلوا توجيه نظرهم نحو الحضارة الإغريقية والرومانية، مهملين بذلك الإسهامات الكبيرة للفينيقيين. بل إن اللغة «الفينيقية» لم تدرس إلا في أقسام الآثار، ولم تتم الاستفادة منها إلا بالعلاقة الوطيدة بالأبحاث التوراتية والإنجيلية. الاستفناء الوحيد هو أبحاث عالمة الأميركية مريم بلمت التي تبنت إسهام الفينيقيين في حضارة جزيرة سردينيا وإسبانيا وشرقي البحر المتوسط. لذلك، فإن الكاتبة تؤكد أن هدف مؤلفها ليس إعادة الاعتبار لعلماء اللغفيقيين وإسهاماتهم الحضارية، وإنما التأكيد على أنه لم يوجد وعي جماعي لشعب اسمه الفينيقيون، وأن هذا الاسم اختراع إغريقي الشخص الوحيد الذي وصف نفسه بأنه فينيجي (في روايته



«ثيوبوكا» (Aethiopia) هو الأديب الإغريقي هيلدّزس الحمصي الذي عاش في القرن الثالث أو الرابع من التاريخ السائد (ت س) في فترة حكم الإمبراطور المعهوه إغئلس الحمصي الذي كان ولعا بالفينيقية (phoenicism). وهنا نذكر أن الرومان وضعوا شجرة النخيل على علمتهم.

بالتالي، فإن الفينيقيين - وفق ما توافر من معطيات تاريخية وأثرية - هم مجموعات متباينة من البشر الذين ربما تشاركوا في بعض الروابط، لكن ليس في دولة واحدة. ومن تلك الروابط التعبد للإله ملكارت (هو نفسه هرقل الإغريقي)، الذي كان مستقراً في صور مقر ولته، وهي المدينة التي أذعت أن فينقس هو مؤسسها، ومنها انتشرت العبادة في مختلف أنحاء البحر المتوسط.

هدف الادعاء بالانتماء إلى «الفينيقيين»، نجدها عند الإنكليز والإيرلنديين، والبنانيين بطبيعة الحال، لناحية دعم مفهوم الدولة الوطنية. وقد أسهمت حملتًا بسمارك الألماني وغاريبالدي الإيطالي في تثبيت مفهوم الدولة الوطنية القائمة على ادعاء الانتماء الإثني لأم قديمة.

لكن في حالة إيرلندا، التي كانت تقاوم الاستعمار أو الاحتلال أو الهيمنة الإنكليزية، فإن أدعاء الأصول «الفينيقية» كان يهدف إلى فضح الممارسات الاستعمارية البريطانية في البلاد، وتدمير مدن أو مسجحا من على وجه الأرض، تماماً كما فعلت أو تفعلت في مختلف أنحاء البحر المتوسط. ونحوها هذا إظهار الهمجية الإنكليزية (روما) في وجه الحضارة الإيرلندية (قرطاج)، بل إن العديد من الكاديمين والعلماء الإيرلنديين شدوا أيضاً على الأصول الفينيقية لمزعومة للغة الإيرلندية، وشجعوا على تأسيسها بين الإيرلنديين، خصوصاً بعدما قررت لندن في مطلع القرن الثامن عشر نشر التعليم المرسي في مختلف أنحاء المملكة باللغة الإنكليزية بدلاً من الإيرلندية. ويلاحظ أن الأديب الإيرلندي جيمس جويس نفسه أسهم في الحديث عن الفينيقيين في بعض أعماله الأدبية.

هيرودوت الذي كتب عن الفينيقيين، هو الذي اخترع المصطلح، وقال إن أصلهم من «البحر الإريتيري/ الأحمر»[5]، وإنهم استقروا في منطقة البحر المتوسط. لذلك يبدو أنه من الصحيح القول إن هيرودوت هو الذي اخترع الفينيقيين، ربما لتمييزهم من الإغريق وغيرهم من الشعوب. هنا من الضروري نذكر أن المفردة الإغريقية «فينكس/ phoenix» تعني بالعربية «شجرة النخيل»، التي يمكن العثور عليها في مختلف مناطق شمالي البحر المتوسط وغيره. بناء على ما توافر من معطيات أثرية وغيرها، فإن المصطلح «الفينيقيون» يعني الجميع وفي الوقت نفسه لا أحد. وقد استحالوا، كما يشهد التاريخ، اختراعاً قومياً (nationalistic) وفق رأي الإيرلنديين وبعض اللبنانيين.

بنث الكاتبة رأينا بعد دراستها العملة والشعر والدراما والفنون واللغة والآثار والنشاطات المرتبطة بالملاحة والمعمار والاستكشاف، وتوضح في الوقت نفسه أن تشارك بشر في نشاطات أو فنون، لا يجعلهم شعباً واحداً. انطلاقاً مما سبق، فإن الكاتبة ترى أن الفينيقيين كانوا مجموعة متناثرة من البشر متبايني الثقافة (تماماً مثل الإغريق)، ولم يشكلوا يوماً أمة أو شعباً موحداً. ويمكن فهم هذا بالعودة إلى أدبيات العصبية القومية (nationalism) التي ازدهرت في

تقسيم المنطقة عبر اختراع الفينيقية والفينيقيين، الذين عزى إليهم اختراع الأبجدية التي ما زالت قيد الاستعمال حتى يومنا هذا. هذا التعمير الفينقي المزعوم منح أصحاب اللبنة فرصة الادعاء بأن تمييزهم منحهم هوية غربية مختلفة عن هوية المنطقة الإسلامية في عموم سورية أو بلاد الشام، ويميزهم بالتالي عن المسلمين «المختلفين وأعداء الحضارة» (ليس ثمة من جمال = عرب في لبنان). فعلى سبيل المثال، كتب شارل فرم في عدد تموز (يوليو) 1919 في مجلته كاتش فالر (la revue phénicienne التي صدرت منها أعداد قليلة فقط، ما معناه والترجمة لنا من الترجمة الإنكليزية الواردة في المؤلف): «نحن نريد هذه الأمة، لأننا مارست دوراً متقدماً في صفحات تاريخنا كافة». في عام 1920 قررت فرنسا بدعم من القوى الحليفة، حكم لبنان الكبير بصفتها دولة مستقلة ومنفصلة عن سوريا. لكن ذلك كان فصلاً تعسفياً اعتمد على قراءة مقفولة للتاريخ ومستندة لاختراع بانس ناتج من منطلقات سياسية وعقيدة العرالية.

يبين الكتاب أن العصبية الحديثة، التي تصر على استقلالية سياسية لمنطقة محددة وتقونها على غيرها من القوميات والأمم ظاهرة حديثة للغاية. هي نتاج التصنيع والتواصل العام والثورات في فرنسا والولايات المتحدة، وقد وصلت إلى أقصى ازدهارها في ألمانيا وإيطاليا في القرن التاسع عشر.

إذن، الفينيقيون الذين عُرفوا في العالم القديم بانهم هامة ومحتالون، كانوا مجموعة من البشر قطنوا مدنًا منفصلة عن بعضها. كانت أيضاً في حالة تنافس وحرب في ما بينها، ولم يعيدوا تمثيل أنفسهم جموعاً إثنية متجانسة يمكن أن تشكل أساس الأمة. الفينيقيون لم يظلوا على انفسهم صفة أو اسم الفينيقيين. وفي الآثار المكتوبة التي تركوها وعثر عليها، فإنهم يصفون أنفسهم وفق الانتماء لبلدته أو لعائلته، لا غير. ولا يبدو أنهم امتلكوا ثقافة مشتركة، ولهجاتهم مرتبطة بمدنهم وبالمجال الأوسع في سوريا وفلسطين، كما امتلكت مواثيقهم ثقافات وفنوناً مدنيّة متباينة. على سبيل المثال، جبيل كانت تميل أكثر تجاه النموذج المصري، أما أرواد فكانت تميل إلى سوريا، والعمارة الصيدونية كانت تميل نحو اليونان وفارس، ولربما أقامت صور علاقات مع ساحل فلسطين.

صحيح أن هيرودوت تكلم كثيراً عن الفينيقيين وإسدى إعجاباه بهم، إلا أنه لم يقدم أي وصف إثني خاص بهم، على عكس ما قدمه بالعلاقة مع المصريين والفرس والآشوريين.

المشكلة الأساس في الومس (فينيقي) تكمن في أنه يقدم إجابات عن أسئلة حتى قبل طرحها. هذا الومس يدعي علاقات اجتماعية بين بشر، لكنه غير قادر على إثبات وجودها. هذا الومس ينتج هويات جديدة لم توجد أصلاً، وفق ما توافر لدينا من معطيات ذات علاقة. بل إن هذا الومس يجمد هويات في زمن محدد، مع أنها كانت في حال بناء مستمر، وأحياناً وأحياناً.

من هنا، فإن الدراسات الحديثة تنظر إلى الإثنية على أنها عقيدة تظهر في زمن محدد ضمن ظروف تاريخية محددة، وخصوصاً في مرحلة المرور بآزمة. وليست حقيقة لإزمنية مرتبطة بمنطقة أو مجموعة بشرية محددة.

ما توافر لدينا من معطيات من المنطقة المعروفة باسم سوريا-فلسطين، تبين أن الانتماء كان مرتبطاً بالمدن ليس غير، وأن الانتماء الجماعي نادراً ما استخدم. والحال هذه تطبق أيضاً على العلاقة مع المدن الإغريقية بحيث أن الانتماء المشترك كان إما قانونياً أو سياسياً، وثقافياً، ندرسة في الجامعة وما نقرؤه في منازلنا، حدثته أشكال الدولة القومية الخاصة بنا، الدولة القومية العصبية القومية هي التي خلقت التاريخ كما نراه في أيامنا هذه. ما نتعلمه في المدارس وما ندرسه في الجامعة وما نقرؤه في منازلنا، حدثته أشكال الدولة القومية الخاصة بنا، الدولة القومية العصبية القومية وأخذت التاريخ، مركزاً على التعليم العام المنظم وعملت على ديمقطة التاريخ، وفي الوقت نفسه، فإن التاريخ استدعي لتوسيع العصبية القومية والدولة القومية، مع أنه من اختراعها هي! بذلك، فإن العصبية القومية امتلكت قوة استثنائية لتشكيل وتشويه تواريجنا الحديثة والقديمة أولاً وقبل أي شيء.

المعروف أن الدولة القومية أمر جديد على شمالي البحر المتوسط، وهذا الأمر عرفه المستعمر بعد الحرب العالمية الأولى، وقد سعى إلى تقسيم المنطقة على أسس غير معروفة لأهل البلاد. هنا أتت اللبنة (lebanists)، وانصارها عرفوا أن ادعاءهم الانفصالي/ الإنعزالي، أي غير العربي، يحتاج إلى تسويق تاريخي يسهم في تأسيس هوية سياسية مشتركة. لذا فقد تطوع عامل محلي لتسهيل مهمة

23 الحيس 2 ايه 2018 العدد 3531 الإخبار ثقافة وناس

رhcله

ليلك مككي ايضونه «الاستقلال» الجزائري

الجزائر – علمات نضارت

عن 93 عاماً، عُيِّب الموت «الجاهدة» والمناضلة اليسارية والناشطة النسائية الجزائرية ليلي مككي، التي ارتبط اسمها بإعلان استقلال الجزائر، إذ انتدبت لقراءة بيان إعلان الاستقلال خلال التجمع التاريخي الذي نظمته جبهة التحرير الجزائرية في باريس، يوم 5 تموز (يوليو) 1962، وقد اعتمد لاحقاً بوصفه يوم «عيد الاستقلال». دخلت ليلي مككي (اسمها الأصلي أم جيلالي بلحاج) معترك النضال السياسي والوطني قبل عقد كاملة من اندلاع ثورة التحرير الجزائرية. انخرطت في صفوف «اتحاد النساء الجزائريات»، وهي في الثامنة عشر. ثم التحقت بصفوف الحزب الشيوعي الجزائري، بعد ذلك بأقل من عامين. ولعبت دوراً نشطاً بارزاً، إلى جانب رفيق دربها، القيادي الشيوعي البشير مككي، وإلى جانب الراحل إميل شكرون، الذي عُيِّيه الموت الشهر الماضي («الأخبار» 2018/6/20) وزوجته الين لزابيار، خلال الإضراب التاريخي لعمال البناء في وهران، عام 1951، لمنع شحن الأسلحة بحراً لحساب الجيوش الفرنسية المغتالة في حرب «الهند الصينية» آنذاك.

شكّل ذلك الإضراب علامة فارقة في مسار النضال الوطني الجزائري ضد الاستعمار. إذ تجلّت هزيمة الجيوش الكولونيالية الفرنسية في «الهند الصينية»، واندحار جيرونها العسكري في معركة «ديان بيان فو» في اندلاع ثورة التحرير الجزائرية. التحقت ليلي مككي بألوية «مقاتلي التحرير» التي شكلها الحزب الشيوعي الشيوعية إلى «جيش التحرير الوطني» التي شكلتها ليلي مككي في مناهها الباريسي بصفوف «فيديالية فرسا» التابعة لهجبة التحرير، الجزائرية. اعتقل البشير مككي بدور، وتعرّض لانكسالات بشعة من التعذيب والتكوير، ولعبت ليلي مككي دوراً بارزاً في فضح تلك الممارسات، من خلال تهريب ونشر شهادة زوجها عن التعذيب. وكانت تلك الشهادة التي نُشرت في صحيفة Témoignage Chrétien، في أيلول (سبتمبر) 1956، أول نص فضح بشائخ التعذيب التي كانت تُمارس سرّاً في الجزائر. وتم ذلك قبل عامين كاملين من تهريب ونشر كتاب «السؤال» للمناضل الشيوعي هنري علاق، الذي اسقط تابو التعذيب نهائياً، إذ

كان له وقع القنبلة لدى الرأي العام الفرنسي الدولي. ورغم

المكائنة الرسمية التي حظيت بها، من خلال انتدائها لقراءة بيان إعلان الاستقلال، إلا أن ليلي مككي لم تلبث أن اختلفت مع نظام الرئيس بن بلة، فعادت إلى المعارضة في صفوف «الحزب الشيوعي الجزائري»، ثم في «حزب الطلبة الاشتراكية» التي انبثق عام 1965، عن «الشيوعي» الذي كان قد خُطر عام 1962. وإذاً بها تعود لتعيش محنة الاضطهاد والتعذيب لاحقاً، حين اعتقل ابنها خلال حملة الملاحقات التي طرأت مناضلي «الطلبة الاشتراكية» عام 1968. على أيدي جيلادي جهاز «الامن العسكري» الذي شكله نظام العقيد بومدين لإحكام قبضته الحديدية على بلد المليون شهيد. مع مطلع السبعينيات، تفرغت ليلي مككي للنضال النسائي والعمل الثقافي. إذ التحقت بفرقة كاتب ياسين المسرحية كمسؤولة عن العلاقات الخارجية، ولعبت دوراً مشهوداً في إنجاح الجولة الفنية لمسرحية «محمد خذ حقيبتك» (1973)، في أوساط المهاجرين في فرنسا. استقطب هذا العمل الطلعي أكثر من مليوني متشاهد غابيتيهم من العمال البسطاء، المتفرجين، الذين لم يكن سهلاً اقتناعهم بارتداء المسارح، فكانت العروض تقام خصيصاً في المساكن الاجتماعية التي توابهم.

على صعيد النشاطات النسائية، كانت ليلي مككي، على مدى ثلاثة عقود، في طليعة النضالات الطالبة بإغا، «قانون الأسرة» الجزائري المحقق بحق النساء، والذي تم سنه عام 1986 لمناهة الد الإسلاموي، وتم اقتباسه من «الشريعة الإسلامية» بخلاف كل قوانين الجمهورية الجزائرية المستوحاة من التشريعات العلمانية الحديثة.

ورغم تقدمها في العمر، لا أنها حافظت على صلابة مواقفها. عام 1993، عارضت قرار رفاقها ب«حل» حزب الطلبة الاشتراكية»، وأسهمت في إعادة تأسيس الحزب تحت مسمى «الحزب الجزائري الديمقراطي الاجتماعي»، ثم خصصت سنواتها الأخيرة لدعم نشاطات جمعية «تجمع العمل الشبابي» في مسقط رأسها في وهران. وقد رفعتها الجمعية في بيان حدّا فيها «امرأة شجاعة، ملتزمة وصامدة، كانت لديها ثقة كبيرة بالشباب الجزائري لرفع التحدي ومواصلة النضال السلمي من أجل بناء دولة القانون والعدالة الاجتماعية».



صفحة جميلة تطوى من ذاكرة الحمرا وداعاً... De Prague

«إلى متى سيستطيع «دو براغ» تحمّل الصعوبات المالية وتلك المتمثلة في المنافسة العشوائية والرأسمالية المتوحشة وفوضى التراخيص، فضلاً عن قانون منع التدخين في الأماكن العامة المغلقة؟ (كان صادراً حديثاً في ذلك الحين). سؤال طرحناه في مقال نشرناه في صيف 2013 حول عدول رائد حبيب عن قراره القاضي بإقفال الحانة البيروتية الشهيرة نهائياً بعد «تظاهرة» شهدها المكان وشارك فيها العشرات من رواده ومحبيه، تطالب بعدم الإقدام على هذه الخطوة.

يومها، قال لنا رجل الأعمال اللبناني الذي شارك في تأسيس «دو براغ» في عام 2005 إنَّ الفرصة الثانية لن تستمرّ طويلاً، ويُفترض أن تظهر حقيقة الوضع بحلول نهاية الصيف».

لكن بعد مرور خمس سنوات، وعلى الرغم من استمرار المطبات وتردي الأوضاع الاقتصادية، كان الفضاء الذي حلَّ مكان حانة «وردة ونجاح» (Rose and Crown) التي اشتهرت «أيام العز» (سبعينيات القرن الماضي) لا يزال متمسكاً بالحياة، ولو على المدى المنظور. إلا أنَّ فترة الصمود لن تطول! قبل أيام، أعلن «دو براغ» على صفحته الرسمية على فايسبوك أنَّ يوم 15 آب (أغسطس) الحالي سيكون الأخير في حياة هذا الفضاء الذي خلق من دون شك اتجاهاً جديداً في الحمرا، بعدما اجتاحت المنطقة متاجر الألبسة والمراكات الأجنبية. كما أنه شكّل مساحة للفنانين والمبدعين، لا سيّما الشباب منهم، بالإضافة إلى استضافة الأنشطة الثقافية المتنوعة.

أما السبب، فيعود إلى أنَّ المبنى الذي توجد فيه الحانة الشهيرة في شارع المقدسي سد «بباع بالكامل، مما سيقتصر مدة ترخيصنا، فضلاً عن أنَّ الوضع الاقتصادي في بلدنا الحبيب لم يعد مشجعاً لمواصلة العمل مهما كان الثمن». وشكرت الإدارة في البوست الفايسبوكي جميع الناس على «الدعم المستمر».

في اتصال مع «الأخبار»، أوضح حبيب أنَّ بيع المبنى أدّى إلى حسم الخيار بشأن الإقفال: «صحيح أنَّ الأحوال الاقتصادية صعبة في البلد ونحن متأثرون بها، إلا أنَّ فكرة الإقفال لم تكن واردة حالياً». ويلفت رائد إلى أنَّ الليلة الأخيرة ستكون عادية، ولو أنه يعتقد أنَّ كثيرين من رواد «دو براغ» سيبادرون إلى توديعه. وعمّا إذا كان الانتقال إلى موقع آخر مطروحاً، ينفي أن يكون قد فكّر في الموضوع حتى: «لا ندرى ماذا تحمل لنا الأيام. فلننتظر ونر، على أمل أن يحمل الغد تحسناً لهذا البلد». صفحة جديدة من ذاكرة الحمرا تطوى مع انتهاء تجربة De Prague المميّزة في العاصمة اللبنانية. فهل نقول إلى اللقاء؟



امس، افتتحت فرقة الإلكتروني - بوب The Chainsmokers الاميركية اولى حفلات «مهرجانات بيبلس الدولية» ضمن اجواء شبابية بامتياز! الفرقة الحديثة نسبياً (تأسست عام 2012) التي تتألف من الثنائي الاميركي الكس باك واندره تاغرت، قدمت العديد من الاغنيات التي اشتهرت بها. مثل Selfie ثم Paris Closer و Don't Bring me Down وترافقت الامسية مع مؤثرات بصرية مبهره. الموعد التالي في «بيبلس»، سيكون مع صاحبة الصوت الاوبرالي القوي، الفنلندية تاريا تورونن (6 آب).

صورة وخبر

غسان كنفاني: الاديب الثائر



تشهد مختلف المناطق اللبنانية هذه الفترة أنشطة تهدف إلى إحياء الذكرى السادسة والأربعين لاغتيال الكاتب والمناضل الفلسطيني غسان كنفاني (1936 - 1972/الصورة). في هذا السياق، يدعو «النادي الثقافي الفلسطيني»، اليوم الخميس في مقره في مخيم «مار الياس» إلى حضور جلسة مع الأكاديمي والمناضل ماهر اليماني (1949) الذي سيتطرق إلى تجارب شخصية عاشها أو سمعها ممن عايشوا كنفاني. إنها فرصة للتعرف إلى غسان الإنسان والثائر من خلال نجل رفيقه، القيادي الفلسطيني وأحد مؤسسي «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، أحمد اليماني الشهير بـ «أبي ماهر» (1924 - 2011).

اليوم - 20:00 - «النادي الثقافي الفلسطيني» (مخيم مار الياس - بيروت). للاستعلام: 03/123153

مهرجان وادي الحبير WADI MUJEIR FESTIVAL - 2018 -

4 آب / وسوسة الذهب

أوسية أوركسترا ليلية بقيادة الأستاذ علي حسن

9:00 مساءً

03/797548

Hujeirfestival.com

03 336 238

Aug 2 - 3

THE PALACE

proudly presents

3

By Ziad Rahbani

+ band

Feat. Lara Rain / Naïma Yazbeck / Rosy Yazigi

10:00 PM

For Resv. 03 336 238

Aug 2 - 3